الصحافة الرياضية

النشأة ... التطور

تأليف

الدكتور/ غازى زين عوض الله المدنى

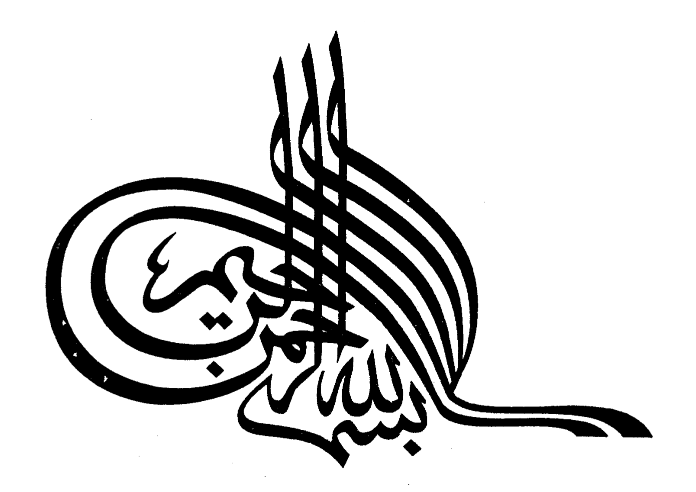
- الصحافة الرياضية

النشأة ... التطور

- المؤلف : أ.د/غازى زين عوض الله المدنى
- الطبعة الثانية
- ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
- ١٣٦٨٢/ ٢٠٠٦.

دار الهانى للطباعة والنشر

القاهرة ت: ٤٤٤٢٠٥٥


بسم الله الرحمن الرحيم



الإهداء

إلى شريكة حياتى التى بذلت وقتها وصحتها من أجل أن توفر لى المناخ المناسب الذى أجد فيه حب القراءة والاطلاع والتأليف، جزاها الله عنى كل خير... ولم تكتف بذلك كله بل أدت دوراً مشرفاً فى رعاية أبنائها وسهرت على دراستهم فى بداية حياتهم التعليمية، وتابعتهم حتى حصلوا على الشهادات الجامعية وللإنصاف لها ولكل أم تحذو حذوها تستحق كما لقبها فلذات أكبادها "الأم المثالية" ولم يكتفوا بهذا الوسام الذى علقوه فى رقبتها تشريفاً لها، بل خلعوا عليها شرفاً آخر فلقبوها بأم المتعلمين والمتعلمات ... أسأل الله التوفيق للجميع.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
- الإهداء...	٥
- المقدمة...	٩
> **المبحث الأول**	١٣
- ماهية الصحافة الرياضية....................	١٣
- تعريف الصحافة الرياضية....................	١٥
> **المبحث الثانى**	١٩
- أنواع الصحافة الرياضية....................	١٩
> **المبحث الثالث**...	٢٧
- وظائف الصحافة الرياضية	٢٧
> **المبحث الرابع**...	٣٥
- التغطية الصحفية للشؤون الرياضية	٣٥
> **المبحث الخامس**	٤١
- مصادر الصحافة الرياضية....................	٤١
> **المبحث السادس**......................................	٤٧
- الكتابة الصحفية للشؤون الرياضية....	٤٧
> **المبحث السابع**	٧١
- الخصائص التى يتميز بها الصحفى الرياضى..	٧١

> **المبحث الثامن**	٨١
- دور الصحافة الرياضية وتكوين الرأى العام....	٨١
>> **المصادر والمراجع**..	٨٧

المقدمة

يذكر المؤرخون للصحافة الرياضية أن نشأة أخبار الرياضة فى الصحف ظهرت مع نشأة الصحف نفسها وبالتحديد فـــى نهايـــة القرن السادس عشر، وبداية القرن السابع عشر فى غرب أوروبـــا، ولكن ليس بالدرجة أو بأهمية أخبار التجـــارة والمـــال والبنـــوك ، وحركة السوق.

ويرجع ذلك بأن إطلالة الصحافة ارتبطـــت بازديـــاد نفـــوذ الرأسمالية الأوروبية واهتمامها الطبيعى بالنـــشاطات الاقتـــصادية وهذا ما أدى بالتالى إلى أن الشؤون الرياضية أخذت تحتل مرتبـــة أقل أهمية من الشؤون السياسية والشؤون الاقتصادية فى صـــحافة القرن التاسع عشر وازدادت الأهمية بظهور الأخبـــار الرياضـــية وعرفت طريقها إلى الصفحات الأولى من الصحف مع بداية القرن التاسع عشر، وترجع هذه الأهمية بازدياد عـــدد قـــراء الـــصحف، وظهور الصحافة الشعبية التى كان لها الفضل بل عـــصب الـــسبق بإعطاء الفرصة لأخبار الرياضة لكى تكون أداة لجذب أكبر شريحة من الجمهور [١] ومع مـــرور الوقـــت ازداد الاهتمـــام بالـــشؤون الرياضية حيث أصبح لها وجود فى صحافة النخبـــة ولكـــن لـــيس بدرجة أو حرارة الاهتمام بها على نحو المجال الذى أفـــسح لهـــا مساحة أكبر فى الصحف الشعبية، ومع بداية الحرب العالمية الثانية اتجهت الصحافة إلى التخـــصص فهنـــاك الـــصحافة الرياضـــية،

والصحافة الاقتصادية، والصحافة العلمية والفنيــة، وغيرهــا مــن التخصصات الصحفية.. وبدأ منذ ذلك الوقــت ظهــور وانتــشار المجلات الرياضية المتخصصة وأصبح لهذا التخصص، تخــصص دقيق وخاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث ظهرت صحف متخصصة فى رياضة كرة القدم وأخرى فى رياضــة (البيــسبول) وثالثة متخصصة فى الملاكمة ورابعة فى كمال الأجسام وخامــسة فى التنس وسادسة فى سباق السيارات وسابعة فى سباق اليخــوت وثامنة فى سباق الدراجات وتاسعة فى الخيول وعاشره فى الصيد، أو فــى التزحلق أو فى البولينج أو فى المصارعة أو فــى صــيد السمك[٢].

وتعد الصحافة الرياضية بكافة تخصصاتها الدقيقة من أكبر الصحف المتخصصة جماهيرياً خصوصاً رياضة كرة القدم التى لا تخلو صحيفة من الأبواب والصفحات الثابتــة المتخصــصة فــى الرياضة إلا وازداد الاهتمام بها أو فــردت لهــا الــصفحات فــى تحقيقاتها الصحفية، والإخبارية بل وفى كافة فنون التخصص فــى الصحافة الرياضية، وإن لم تخل بقيــة التخصــصات الرياضــية الأخرى من الصفحات الرياضية ومن صحف التخصص الــدقيق، وفى العالم العربى اهتمت الشعوب العربية برياضة كرة القدم ممــا دفع الصحف العربية أن تجعل لهذه الرياضة موقع المقدمــة فــى اهتماماتها الصحفية فوفرت لها المساحة الأوســع مــن صــفحاتها للرياضة وملاحقها وأعدادها الخاصة بعد أن كانت أخبار الرياضة تحتل الهوامش ولا تتجاوز أكثر من عمود قبيل الحــرب العالميــة

الثانية، ولكن بعد الحرب وبمرور الوقت صارت الصحف العربيـة بعد حصولها على استقلالها الوطنى تهتم بقدر كبير من صـفحاتها بالشؤون الرياضية التى أصبحت فيما بعد تصدر بشكل يومى ضمن الصفحات المخصصة، ولكن بمساحة أكبر وهناك بعض الـصحف إن لم يكن أكثرها تصدر ملحقاً أسبوعياً للرياضة بجانب الاهتمـام بالصفحات الرياضية اليومية، ويلاحظ أنه فى السنوات الأخيرة بلغ اهتمام القراء العرب بالشؤون الرياضية حداً بالغاً، مما دفع البعض إلى إصدار الصحف والمجلات الرياضية المتخصـصة، ونظـراً لأهمية دور الرياضة وفاعليتها لخدمة أكبر شريحة من القراء الذين يتدافعون لقراءتها ومتابعتها وللاطلاع على كـل مـا هـو حـدث رياضى من شأنه أن يشبع رغباتهم وتعطشهم للـشؤون الرياضـية وخصوصاً رياضة كرة القدم فإننى عندئذ اخترت أن أفرد للصحافة الرياضية مؤلفاً وأضمنه ثمانية مباحث وذلك على النحو التالى:

المبحث الأول: يتحدث عن ماهية الصحافة الرياضية ويحتوى على تعريف الصحافة الرياضية.

المبحث الثانى : يهتم بأنواع الصحافة الرياضية.

المبحث الثالث : يتناول وظائف الصحافة الرياضية.

المبحث الرابع : يبحث عن التغطية الصحفية للشؤون الرياضية.

المبحث الخامس: يختص بمصادر الصحافة الرياضية.

المبحث السادس: يقف عند الكتابة الصحفية للشؤون الرياضية.

المبحث السابع : يبرز الخصائص التى تميز المحـــرر الـــصحفى الرياضى.

المبحث الثامن : يظهر أثر دور الصحافة الرياضية فـــى تكـــوين الرأى العام.

وأخيراً أرجو من الله أن ينال هذا المؤلف قبولاً من جمهور القراء وخصوصاً من يهتمون بالشؤون الرياضية لإشباع هـــوايتهم، وهذا المؤلف المتواضع ليس مقتصراً فقط على طلاب الصحافة فى مجال التخصص بل هدفت أيضاً أن يفيد منه غير المتخصصين من جمهور الرياضة.

وذلك للظروف التاريخية التى مرت بها الصحافة منذ نشأتها ومراحل تطورها حتى الآن، حيث أصبحت الـــصحافة الرياضـــية تحتل الصدارة بين التخصصات الأخرى من الصفحات المتخصصة فى صحافتنا العربية بل والعالمية.. كما أصبحت الرياضـــة رئـــة التنفس عند جمهورها ومحبيها وعاشقيها، واعتمدت عليها الدول فى ترسيخ علاقاتها الدولية وتوسيع خريطتها وجغرافيتها فيما بينها من خلال تمثيلها بفرقها العالمية المشاركة فى الكؤوس العالمية بالتنافس للحصول على الفوز والتربع على القمة، أسأل الله التوفيق والسداد، إنه نعم المولى ونعم النصير...

المؤلف

د. غازى بن زين عوض الله

المبحث الأول

ماهية الصحافة الرياضية

تعريف الصحافة الرياضية

يرتبط مفهوم الصحافة الرياضية كظاهرة اجتماعية فرضتها وجود الفعاليات والأنشطة الرياضية باختلاف أشــكالها وأوزانهــا كممارسة فردية واجتماعية، فالرياضة كنشاط اجتماعى هى عبــارة عن مجموعة من المنافسات الرياضية المنتظمة والمبرمجــة التــى تقوم على أساس المبادئ المحددة التى تهدف إلــى توســيع قــدرة الإنسان على ممارستها كطاقة بدنية، والصحافة الرياضية فى إطار هذا المضمون الفكرى والعلمى فى جعل الإنسان ككائن حى يمارس نشاطه البدنى للمحافظة على لياقتــه البدنيــة والتربويــة وتعكــس الصحافة الرياضية إلى حد كبير الوزن الحقيقى فى مجتمع ما وفى مرحلة ما من تطوره.. والصحافة الرياضية [٣] هى تلك الــصحافة التى تعالج أساساً الموضوعات الرياضية، والتى توجه أساساً إلــى الجمهور المعنى بالرياضة المختص أو المهتم أو المعنى أو الهاوى، أى أنها تتوجه لهذه الشرائح المختصة والمعنية بالأنشطة الرياضية.

وتحاول الصحافة الرياضية المتخصصة أن تكــسب أكبــر شريحة من القراء غير المهتمين بالرياضة وذلك بقصد زيادة درجة اهتمامها بهذا الجمهور ولكن ليس على حساب جمهــور الرياضــة التى تسعى إلى جذبه وكسبه ولكن على حد رأى أحد الباحثين [٤] أن يبقى ذلك ضمن حدود معينة لا ينبغى الخروج عنهــا أو تجاوزهــا خشية توسيع حدود جمهــور الــصحيفة الرياضــية.. فالــصحافة الرياضية فى تعريفها كمصطلح، وعلم، وفن، ونــشاط اجتمــاعى

عرفت منذ ظهور الصحف نفسها فى نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن التاسع عشر فى غرب أوروبا وكان ذلك كنتيجة طبيعية عندما عرف الإنسان الرياضة كتدريب، وكنشاط اجتماعى مارسه فى حياته اليومية، ولم تعرف الصحافة العربية الاهتمام بالشؤون الرياضية، ولم توليها اهتماماً في صفحاتها المتخصصة إلا بعد فترة متأخرة نسبياً لم يحددها المؤرخون للصحافة بشكل دقيق وفى إطار تاريخ معين أو فى مرحلة من المراحل التاريخية التى نشأت فيها أول صحيفة عربية، وإن كان أحد المؤرخين (٥) خرج عليها لكى يربطها باستقلال الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية وظهور الفرق الرياضية الوطنية التى صارت تشترك فى المسابقات المحلية والإقليمية والدولية.

ويذكر بعض الباحثين المهتمين بدراسة الصحافة الرياضية المتخصصة أن الصحافة الرياضية لم تعرف فى الصحافة العالمية إلا بعد انتشار النوادى الرياضية وظهور كرة القدم فى القرن التاسع عشر كرياضة جماهيرية (٦) وفى الدول العربية لم يكتمل الاهتمام بالصحافة الرياضية ولم تعرف إلا فى آخر الثلث الأول من القرن العشرين وكانت مجرد أبواب صغيرة وأبواب قصيرة تنشرها الصحف العامة، وفى السنوات العشرة الأخيرة من القرن العشرين بلغ الاهتمام مبلغاً كبيراً بالشؤون الرياضية عند القراء العرب (٧) وعند المؤسسات الصحفية والإعلامية التى أخذت بعضها تصدر الصحف والمجلات الرياضية المتخصصة وزاد الاهتمام بها وأصبح لها جماهير عريضة، تعرفها باسمها وخرجت بعض

المصطلحات والمفردات الرياضية تظهر على الصحافة الرياضية بربط الجمهور بأنواع الرياضة فهناك جمهور كروى مشتق من كرة القدم، وجمهور آخر يطلق عليه الأنواع الأخرى من مسميات الرياضة بأشكالها وأنواعها المختلفة، حتى كادت الصحافة الرياضية تقضى على الصفحات المتخصصة فى الشؤون العامة للحياة، والتى كانت تهتم بها الصحف العامة فى صفحاتها المتخصصة كالشؤون الاقتصادية والرياضية والثقافية وتراجعت هذه الصفحات إلى الوراء أمام ما يعرف بالصحافة الرياضية[٨]، وباختصار شديد أن معرفة ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة ساعدت إلى حد كبير فى انتشار رقعة النشاط الرياضى، والأخذ به فى مقدمة الاهتمام عند جمهور القراء المتخصصين وغير المتخصصين واستطاعت الصحافة الرياضية أن تثقف هذا الجمهور، وأن تكسب بجذبها جمهوراً آخر كان يعرض عن الشؤون الرياضية، ولا يهتم بها بالشكل الذى يتمتع به جمهور الرياضة وخصوصاً كرة القدم التى أصبحت تتسيد الموقف، وتحتل الصدارة سواء كان فى الصفحات الرياضية المتخصصة فى الصحف العامة أو فى ملاحقها أو فى المجلات الرياضية التى تحمل التخصص الدقيق فى أنواع الرياضة المنتشرة والتى تشهد بين كل فترة وأخرى ظهور أنواع من الرياضة لم تعرفها فى بداية القرون السابقة ولا اللاحقة وهذا شيء طبيعى مادام الإنسان مهتماً بالرياضة وبلياقته البدنية فهو الذى يصنع ويبرع فى هذا المجال.

هوامش ومراجع المقدمة والمبحث الأول:

1) Hough George :News writing(Houghton Mifflin Company Boston u.s. 1973 p. 142.

2) Land Geoffrey: What's In The News (Longman) London 1973 p.p. 211-213.

ولمزيد من التفاصيل، راجع فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، عالم الكتب، القاهرة ١٩٨٦م، ص٧٦.

٣) أديب خفور، الإعلام الرياضى، دمشق ١٩٩٤م، ص٨٧.

٤) المرجع نفسه، ص٨٧.

٥) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص٧٧.

٦) صلاح عبد اللطيف، غازى عوض الله، دراسات فى الصحافة المتخصصة، جدة ١٩٩١م، ص٢٧٦.

٧) المرجع نفسه، دراسات فى الصحافة المتخصصة، ص٢٠٦.

٨) فاروق أبو زيد، الصحافة ، مرجع سابق، ص٧٧.

المبحث الثانى

أنواع الصحافة الرياضية



لا يختلف اثنان من المهتمين بدراسة الصحافة الرياضية فى أنها متعددة الأنواع وذلك حسب دورية صدورها ويمكن تقسيمها على النحو التالى:

أ - صحف رياضية يومية.

ب - صحف رياضية أسبوعية.

ج - صحف رياضية نصف شهرية.

د - صحف رياضية شهرية.

هـ - صحف رياضية ربع سنوية أو ما تسمى بالدورية.

وتغطى هذه الأنواع من الصحف حسب تقسيمها الجغرافى الوصول إلى جميع القراء فى الدولة التى تصدر بها أو على مدى أوسع يشمل عدة دول وتنقسم إلى:

أ - **صحف رياضية محلية:** ويتركز توزيعها على المحافظات والأقاليم وتتبنى القضايا والمشكلات الرياضية فى هذه الأقاليم للتوصل إلى الحلول المناسبة.

ب - **صحف رياضية قومية:** وهى التى توزع على جميع الأفراد فى الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التى تحدث فى الدولة ككل، كما تهتم ببعض الأخبار الرياضية العالمية والدولية.

ج - **صحف رياضية دولية:** وهى صحف رياضية قومية تصدر طبعات خاصة لتوزع خارج الدولة نفسها.

د - **صحف عامة:** وهى الصحف التى تجمع بين المضمون والتنوع وتكون الرياضة أحد أقسامها، حيث إنها تشتمل على صفحات

للأدب والاقتصاد والسياسة والدين، وغير ذلــك والتــى يــتم توجيهها إلى الجمهور بصفة عامة.

هـ - **صحف رياضية عامة متخصصة:** وهى صحف جمهورهــا عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته ولكنها تركــز على الأخبار والقضايا الرياضية فى المجتمع وتعالجها بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح ليخاطب جمهوراً غير متخصص فى المجال الرياضى وتستخدم اللغة الصحفية المبسطة وتبتعد عــن التراكيب والمصطلحات العلمية الرياضية الدقيقة التــى قــد لا يفهمها غير المتخصصين فى المجال الرياضى.

و - **صحف رياضية متخصصة:** ولها جمهورهــا الخــاص مــن المتخصصين علمياً فى المجال الرياضى (الأكاديمى) ويغلــب عليها أسلوب الدراسات والبحوث وتستخدم الأســلوب العلمــى الدقيق وتنشر المصطلحات العلميــة المتعــارف عليهــا بــين المتخصصين (الأكاديميين) فى المجال الرياضى، أما من حيث حجم التوزيع، فالصحف الرياضية الجماهيرية أو الشعبية هــى ذات التوزيع الضخم وتكون رخيــصة الــثمن وتركــز علــى الموضوعات الرياضية التى تهم القــارئ وتخاطــب عواطفــه معتمدة فى ذلك على الأسلوب السهل فى الكتابــة وتهــتم فــى إخراجها بعوامل الجذب والإثارة الملفتة للنظر.

وهناك نوعية أخرى من الصحافة الرياضية وهى ما يطلــق عليها صحافة التنمية أو المحافظة وهذه النوعية من الصحافة تلتزم بتحرى الدقة والموضوعية فى تناولها للأخبار والأحداث الرياضية وتميل إلى الاتزان فى معالجة ذلك وتركز على التحليل والــشرح

والتفسير والمقالات الرياضية الجادة ويكون توزيعهـا أقـل، لكـن مستوى مادتها الرياضية الدولية غالباً ما تكون مرتفعة الثمن مقارنة بالصحف الأخرى، رغم أن توزيعها أقل إلا أن تأثيرها قد يكـون أكبر نظراً لأنها تتوجه إلى الصفوة فى المجال الرياضى وتخاطـب عقولهم [١] ومع تطور الاهتمام بالشؤون الرياضية عند أكبر شرائح من جمهور الرياضة وتنوعه فى مجالات أنواع الرياضة ظهـرت صحف متخصصة فى التخصص الدقيق وهى ما يطلق عليها بهـذا المصطلح الرياضى، فهناك مجالات لرياضة كرة القـدم وأخـرى لرياضة "البيسبول" وثالثة متخصصة فى الملاكمة ورابعة فى كمال الأجسام وخامسة فى التنس وسادسة فى سباق السيارات وسابعة فى سباق اليخوت وثامنة فى سباق الدراجات وتاسعة فى سباق الخيول وعاشرة فى الصيد أو التزحلق أو فى البيولينج أو فى المصارعة أو فى صيد السمك [٢].

أما فى الدول العربية فقد احتلت رياضة كرة القـدم موقـع المقدمة فى اهتمامات الشعوب العربية [٣] بعد أن تنامى الجمهـور الكروى، وأصبح يعشق هذه اللعبة ويتعصب لها بحـرارة مرتفعـة وهذا ما دفع بالعديد من الصحف الرياضية المتخصصة سواء فـى المجلات أو فى الصفحات الرياضية التى تـصدر عـن الـصحف العامة اليومية أن تفرد العديد من صـفحاتها للـشؤون الرياضـية وبالذات الاهتمام الخاص بكرة القدم والمتتبع لكل الصحف العربيـة يلاحظ إلى حد كبير أن هذه الصحف زادت مساحتها فى الـشؤون الرياضية بحيث أصبحت تصدر العديد من الملاحق عن كرة القـدم بالذات، وتأتى بدرجة أقل فى الأهمية أنواع الرياضات الأخرى إلا

فى الصحف المتخصصة ذات التخصص الدقيق، فالاهتمــام يــأتى أكثر عند تخصصاتها وما تحمله من أنواع أخرى، وإن كانت هناك صحف خاصة بكرة القدم تحمل اسمها وتنحــاز إليهــا ولا تهــتم بغيرها.

ورغم أن الصحف الرياضية بكافة أشكالها وأنواعها موجهة أساساً إلى هواة وعشاق ومشجعى الرياضة، وتسعى إلــى إشــباع حاجاتهم الإعلامية فى مجال الرياضة، فإنها مع ذلك كله لا تنــسى إطلاقاً أن هؤلاء الأفراد هم أعضاء فى أسر ولهم آبــاء، وأمهــات وأخوة وأخوات وأبناء وزوجات فعندئذ تحرص الصحف الرياضية وخاصة المجلات الرياضية علــى أن تــضمن صــفحاتها بعــض الموضوعات الموجهة إلى هؤلاء المحيطين بالشخص الرئيــسى أو المستهدف الذى تتوجه إليه [٤] ويأتى حرصها ذلك من أجل توســيع رقعة أو قاعدة أكبر لدائرة القراء بحيث تطمح هذه الــصحيفة لأن تصبح صحيفة الأسرة كلها، وليس صحيفة فرد واحد مــن أفــراد الأسرة [٥] وبهذا التوجه من الــصحافة الرياضــية بكــل أنواعهــا وتخصصاتها استطاعت أن تكسب أو تضمن بخــدماتها الإعلاميــة الرياضية العديد من أفراد الأسرة التى أخذت تهتم بشؤون الرياضة وخصوصاً كرة القدم التى تكاد أن تنجذب إليها كل أفراد الأسرة فى البيت الواحد أو فى عدد من البيوت فلا تكاد تجد فرداً مــن أفــراد الأسرة إلا وأنه عاشق لكرة القدم ومتعصب لها بل تجد من بين كل فرد من أفراد الأسرة من ينحاز إلى ناد من نوادى كرة القــدم دون الآخر سواء على المستوى الوطنى أو القومى أو العالمى ويجد فى ذلك متعة لإشباع هويته الرياضية ولتشجيع الفريق الذى ينتمى إليه

بحكم وطنيته أو قوميته أو عشقه لـــذلك الفريـــق، ولقــد شـــهدت الصحافة الرياضية فى الماضى منذ بداية تاريخها وفي الثمانينيـــات وخصوصاً كرة القدم الذى كان الاهتمام بها هامــشياً وجمهورهـــا نسبياً على أنه كان ينظر إليها من كبار المسؤولين والأعيـــان فـــى الدول العربية على أنها مضيعة للوقت وهذا مـــا دفـــع الـــصحفيين الرياضيين إلى أن يشعروا بالذلة والإهانة الشخصية لهم (٦) وتتعـــدد أنواع الصحافة الرياضية وبتخصصاتها العامـــة، والدقيقـــة بتعـــدد الجماهير المنتمين لها بعد أن غيروا مفاهيمهم عـــن تلـــك النظـــرة الروتينية للرياضة بشكل عام وتنامى حبهم لهـــا وزيـــادة الـــوعى برسالتها وبخصائصها الإعلامية الموجهة لهم بالـــشرح والتفـــسير والتثقيف والتعود بالإدمان على قراءة الصحف الرياضية حيـــث لا تكاد تخلو صحيفة يومية عامة من فقرات رياضـــية تفـــرد أكبـــر مساحة رياضية فى حجمها للأخبار الرياضية، وغيرها من الفنـــون الصحفية الأخرى كالتحقيق الصحفى والحديث، والحوار، والإثـــارة الصحفية التى تشد وتجذب جمهور الرياضة الذى ينتظر أن يقـــرأ الجديد والمثير عن شؤون الرياضة وبوجه خاص كرة القدم، كـــل تلك العوامل ساعدت إلى حد كبير على توســـيع دائـــرة الخطـــاب الإعلامى الرياضى وهذا ما أدى بالتالى إلى خلق صـــورة واعيـــة ومستنيرة لرفع مستوى درجة الاهتمام بشؤون الرياضـــة وقـــراءة صحفها وازدياد عدد جمهورها وهذا ما أثبتته دراســـة اســـتطلاع الرأى الإحصائى فى أخذ عينات من الجمهور الرياضـــى، وتمـــت تحليلاتها بالمنهج العلمى على كثير من أنواع الصحف الرياضـــية

باختلاف أنواعها وأشكالها، وكلها تعطى مؤشراً بأن ثمة رغبة عند الصحف الرياضية بأنواعها العامة والدقيقة أن توسع دائرة انتشارها، وأن تزيد من حجم صفحاتها لشؤون الرياضة أكثر بكثير من الصفحات المتخصصة فى الشؤون الأدبية والثقافية والسياسية وهكذا دواليك... والخلاصة فى القول: إن ثمة زيادة حجم إصدار الصحف الرياضية أخذ فى الازدياد وارتفعت نسبة المهتمين والقائمين عليها من جمهور الرياضة وأصبح هناك تنافس ملحوظ بين كثير من الفرق الرياضية فى خدماتها الإعلامية الرياضية من أجل كسب أكبر شريحة من القراء.

هوامش ومراجع المبحث الثانى :

١) خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضى، الجزء الأول، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م ، ص ١٨: ١٠٧ – ١١١.

٢) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص٧٦.

٣) المرجع السابق ص٧٧.

٤) أديب خفور، الإعلام الرياضى ، مرجع سابق، ص٨٧.

٥) المرجع نفسه، ص ٨٧.

٦) أمين ساعاتى: أزمة الصحافة الرياضية، الأسباب والعلاج، المركز السعودى للدراسات الإستراتيجية، القاهرة، ١٩٩٣م، ص٤١.

المبحث الثالث

وظائف الصحافة الرياضية

وظائف الصحافة الرياضية :

تتميز الصحافة الرياضية بجمهورها العريض وانطلاقاً من هذا الدور فى سعة دائرة قرائها فكان لابد أن تحيط هذا الجمهور الذى يلتف حولها بأهم الأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة الواضحة، والحقائق الثابتة والموضوعية التى تساعد على تكوين رأى عام صائب فى واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع مهم يتعلق بالمجال الرياضى [١] وفى هذا الإطار الوظيفى الذى حددته الصحافة الرياضية لمهامها الأساسية يمكن تحديد وظائفها على النحو التالى: [٢]

١- **الإعلام والأخبار:** تتعدد وظائف الصحافة الرياضية، ويأتى الإعلام فى مقدمة هذه الوظائف أى أنه يهتم بنقل الأخبار الرياضية وشرحها والتعليق عليها ولا يقتصر أن تعلم الصحيفة الرياضية قراءها وتكتفى بل عليها أيضاً أن تثير اهتمامهم وإعلامهم بما يهمهم.

٢- **الشرح والتفسير والتوضيح والتحليل:** ويعنى ذلك تقديم مزيد من التفاصيل والتوضيح للأحداث الرياضية المثارة فى المجتمع، مما يعطى لهذه الأحداث والموضوعات دلالاتها المختلفة، ويساعد القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهات نظر أو رؤية حولها، ويتم هذا من خلال وضع الحدث أو

الموضوع الرياضى فى التيار العام للأحداث وباستخدام أشكال صحفية مختلفة، وتقوم هذه الوظيفة على أساس التحليل السببى أو الغوص فى أعماق الحقائق، وتقديم الحلقات التاريخية والوثائقية لهذه الحقائق أو الأحداث، إذن فلابد للصحافة الرياضية من أن تقدم لقرائها أو لجماهيرها تفسيراً للأحداث الرياضية وتوضيحاً لأسبابها ومسبباتها.

٣- **النقد والتعليق وطرح الرأى** : ويتوقف القدر الذى تمارسه الصحافة الرياضية لهذا الدور على مدى تمتعها بالحرية فى التعبير عن الآراء المختلفة، إذ أن الصورة المثلى هو أن تقوم الصحافة الرياضية بطرح كافة الآراء التى تعكس مختلف الاتجاهات والتيارات فى المجتمع وتناقش كافة القضايا والمشكلات الرياضية المثارة فى هذا المجتمع.

٤- **الإرشاد والتوجيه** : وهذا هو بالطبع نتيجة منطقية للشرح والتفسير والتوضيح والتحليل والنقد والتعليق، وطرح الرأى، فالصحافة الرياضية بعد أن تفسر وتوضح لابد أن ترشد وتوجه إلى الطريق الصحيح حتى تكون مهمتها إيجابية.

٥- **التثقيف** : الصحافة الرياضية تقدم للقراء والجماهير الثقافة الرياضية والتراث الثقافى الرياضى من جيل لآخر، وتعرف الأجيال المختلفة بالتاريخ الرياضى للمجتمع والمشكلات التى واجهته.

٦- **التوثيق والتأريخ :** إذ تقوم الصحافة الرياضية بتسجيل وقائع الحياة الرياضية، ورصد الوقائع التاريخية المتلاحقة ومتابعتها، وتتوقف إمكانية اعتبار الصحيفة وثيقة تاريخية على فهم الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى تصدر فى ظلها الصحيفة، وعلى تحديد حجم حرية الصحافة المتاحة فى هذا المجتمع ، ولقد أصبحت الصحافة الرياضية مرجعاً وثائقياً لا يمكن الاستغناء عنه.

٧- **التنقيب عن الفساد وكشف الانحرافات :** تقوم الصحافة الرياضية فى المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب على الهيئات الرياضية المختلفة من: وزارة للشباب،أو مديريات، أو أندية رياضية، أو اتحادات رياضية أو مراكز شباب، أو لجنة أوليمبية والكشف عن الانحرافات، إذ تسعى الصحافة إلى التحرى عن قضايا معينة أو موقف أو أمور تحدث فى المجتمع الرياضى خاصة جوانب الفساد، ويساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية وما يوفره لها القانون فى هذه المجتمعات من حماية عند تصديها لقضايا الانحرافات ضد بطش السلطات.

ومع تنامى دور الصحافة الرياضية من فترة إلى أخرى فى خدمة مجتمعها الرياضى تنمو وظائفها ، وذلك وفق متطلبات

العصر واحتياجات المجتمع الرياضى فى البلد الذى تصدر منه وإن كانت لتلك الوظائف المستخدمة مهامها الأساسية إعلامية وإخبارية وتحليلية لكل الأحداث والوقائع المستجدة التى تطفو على الساحة الرياضية والتى تحتاج إلى إيضاح وتفسير وشرح لوقائعها وذلك بهدف التنوير وزيادة المعرفة حيث إن قانون الرياضة أصبحت له مرجعية واتحاد رياضى عالمى ودولى فلقد استجدت كثير من المصطلحات والمفردات الرياضية التى ينبغى على الصحافة الرياضية أن تأخذها فى الاعتبار من ضمن موادها، وذلك بهدف تثقيف القارئ الذى يهتم بالرياضة وبزيادة دائرة معرفته، والاهتمام بهذا الجانب إضافة إلى الوظائف الأخرى التى تقدمها الصحافة الرياضية خدمة لقرائها يكسبها حب وثقة الجمهور الرياضى، وتزيد من دائرة اتساع توزيعها وانتشارها.

ومن الملاحظ علمياً أن وظائف الصحافة الرياضية، والصحافة بوجه عام تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل مجتمع وفق نظامه السياسى والاجتماعى والاقتصادى ووفق ما يسمح به القانون والنظام فى كل مجتمع، وبعد أن أصبحت الرياضة احترافاً ومهنةً وثراءً ونجومية وتسويقاً لممارس الرياضة حسب قانون العرض والطلب، وأخذت الصحافة الرياضية تقوم بأدوار وظيفية لخدمة تلك الأغراض.

وكما هو معروف علمياً أن الصحافة بوجه عام والصحافة الرياضية على وجه الخصوص تلبى احتياجات المجتمـــع وتعـــيش واقعه، فهى كأى كائن حى تتطور بنمـــو المجتمـــع، وبمتغيراتـــه الاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها فالرياضة تعولمت واتسعت علاقاتها بالدول وأصبحت تمثل حدثاً مهماً فى حيـــاة المجتمعـــات، ومن ثم كان لابد للصحافة الرياضية أن تستجيب لذلك ، وتغير من وظائفها الكلاسيكية أو النمطية فى أدائها لذلك الواجب الـــضرورى المفروض عليها وفق قانون التطور فى المفهوم العالمى وفى ظـــل النظام العالمى الإعلامى، وفى ظل ذلك التعـــايش بـــالأمر الواقـــع وبالمتغير الموضوعى.

هوامش ومراجع المبحث الثالث :

١) خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الـرحيم، الإعـلام الرياضى، مرجع سابق ، ص٢٥.

٢) أحمد سعيد رجب شرف، صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضى فى الدوريات الأولمبية الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٢م، ص٢٩،٣٠

- Donald H. Sohnston, Journlism and media Idid New York Bonas & Nable Books 1979p. 200 – 201.
- Melvin Mencher News Reporting and writing Dubgue Lowawn, c. Brawn Co – Pubishers 1977 p.p. 18. – 182.

المبحث الرابع

التغطية الصحفية للشؤون الرياضية

التغطية الصحفية للشؤون الرياضية

ثمة مراحل متعددة للتغطية الصحفية للشؤون الرياضية، ولكن من أهمها ثلاث مراحل يمر بها الحدث الرياضى وهى [١].

المرحلة الأولى : وهى تقوم على التغطية التمهيدية للحدث الرياضى عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن الفرق المتنافسة، وظروف كل فريق وإمكاناته، واحتمالات فوزه أو هزيمته واستعداده للمباراة ونشر هذه المعلومات غالباً يأخذ طابع التغطية الإخبارية.

المرحلة الثانية : وهى تقوم على التغطية التسجيلية للحدث الرياضى، عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتطوره، ووصف وقائعه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث ونشر هذه المعلومات غالباً ما يأخذ طابع التغطية التحليلية.

المرحلة الثالثة : وهى تقوم على التغطية التقييمية للحدث الرياضى عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضى مع الكشف عن الجوانب الإيجابية، والجوانب السلبية فى أداء كل منهم واستخلاص الدروس المستفادة والتغطية الصحفية للشؤون الرياضية بمراحلها الثلاثة لابد أن تنطلق من كون (الصراع) يشكل أحد مراكز الاهتمام الرئيسة عند الإنسان [٢].

والتغطية الرياضية لابد أن تدور حول هذا المحـــور فهـــى غالباً ما تقوم على صراع بين فريقين أو أكثر، وكل منهما يـــسعى إلى الفوز فالرياضة بذلك تقنـــين (مـــشروع) ومهـــذب للـــصراع الإنسانى، وهى بذلك تفرغ الطاقات المكبوتـــة أو الكامنـــة داخـــل الإنسان [٣].

والمحرر الرياضى يجب أن يدرك أن أقلية من القراء هـــم الذين يمارسون الرياضة وهم أكثر من الذين يمارســـونها، ولكـــن الذين يقرأون عنها أكثر بكثير من الممارسين والمتفرجين، وعلـــى سبيل المثال ففى مباريات كرة القدم يمارس اللعـــب فعـــلاً اثنـــان وعشرون لاعباً فقط فى حين أن الذين يذهبون للتفرج على المباراة فى الملعب يعدون بالآلاف، أما الذين يقرأون عـــن المبـــاراة فقـــد يصلون إلى مئات الألوف، بل إلى ملايين.

يعنى ذلك أن المحرر الرياضى يغطى المباراة للـــذين لـــم يتفرجوا عليها، ولابد أن يجعلهم يشعرون، وهم يقرأون تقريره عن وصف المباراة، كما لو أنهم يحضرون المباراة فعلاً، ولكن بدخول التليفزيون فى مجال التغطية الرياضية بالصوت والصورة تغيـــرت وظيفة التغطية الصحفية للمباراة حيث نجد أن المحرر الرياضـــى يكتب اليوم لجمهور سبق له أن شاهد المباراة فى التليفزيون، لذلك تحولت وظيفة التغطية الصحفية للمبـــاراة مـــن الوصـــف الـــدقيق لوقائعها، إلى التحليل العميق لخط سيرها، والتقـــويم الـــدقيق لأداء اللاعبين والحكام والمتفرجين، فالتحليل والتقويم أصبح أهـــم مـــن

الوصف والتسجيل فى التغطية الصحفية للشؤون الرياضية [٤] ويلاحظ أن الصحافة الرياضية أخذت تهتم فى تغطيتها للحدث الرياضى بالقراءة التحليلية الفنية والنفسية للمباريات بين منتخب وآخر، ولم تعد تعتمد على الوصف وحده فى نقل المباريات، إلى جانب ذلك سعت بقراءتها لتلك الأحداث الرياضية إلى متابعتها بدقة على النحو الموضوعى والمصداقية التامة دون انحياز لفريق أو لآخر وفى استخدامها لهذا الفن التحليلى والنفسى والفنى بين فريق وآخر يعطينا مؤشراً بمدى لجوء المحررين الرياضيين إلى الابتكار والإبداع فى استخدام أنماط علمية وموضوعية تظهر مدى التطور المستخدم فى عالم الرياضة، وبالذات فى التغطية الصحفية التى شهدت فى نهاية الألفية الثانية، وبداية الألفية الثالثة تطوراً ملموساً فى أشكالها الفنية وفى مضمونها الإعلامى الخدماتى الذى فرضته ثورة المعلومات والاتصال والإنترنت التى أصبحت تشكل مصدراً معلوماتياً للتغطية الإخبارية للصحافة بوجه عام والصحافة الرياضية المتخصصة بشكل خاص، وخرج من الصحافة الرياضية ما يسمى فى التغطية الصحفية بالأداء التقويمى للمدرب الرياضى، واللاعب سواء من الناحية النفسية أو اللياقة البدنية أو التفوق البدنى، ويقوم بهذا الأداء متخصصون فى هذا المجال تستقطبهم الصحافة الرياضية لصفحاتها أو لمجلاتها المتخصصة.

هوامش ومراجع المبحث الرابع :

١) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص٧٨، ٧٩.

2) Land Geoffrey: what's In The News (Longman) London 1973 P.P 211-213.

3) Thomson, foundatbn: The News Machine (The Thomson Foundatbn Editorial study Center) Cardif Great. Britain 1972 P.P.57-62,

4) Neal M,a, News Gathering and News Writing (Prentice Hall Journalism, Series) M,S.A. 1958 P.P. 221-227.

المبحث الخامس

مصادر الصحافة الرياضية

مصادر الصحافة الرياضية

فى كل مرحلة من مراحل تاريخ الصحافة الرياضية، ونموها وتقدمها وتطورها وفق تعاظم دور الحدث الرياضى تتعدد المصادر التى يمكن للصحفى الرياضى أن يستقى منها تحقيقاته الصحفية الرياضية ومن أهمها: (١)

١- المواد الإعلامية التى يقدمها الإعلام الرياضى.
٢- المشاهدات المختلفة للصحفى الرياضى وتجاربه أو تجارب غيره فى المجال الرياضى.
٣- المباريات والبطولات والدورات والمسابقات المحلية والدولية والأولمبية والقارية أو الظروف الطارئة التى تقتضى توجيه الجمهور نحو هدف معين.
٤- القصص الإنسانية والحالات الشاذة والغريبة التى قد تحدث فى المجال الرياضى.
٥- الدراسات والأبحاث والمؤتمرات العلمية التى تجريها كليات التربية الرياضية أو الهيئات البحثية فى المجال الرياضى، وكذلك التقارير والنشرات والوثائق التى قد تصدر فى المجال الرياضى.

ويستسقى المحرر الرياضى أيضاً معلوماته عن الحدث من اللاعبين والحكام والمدربين والمسؤولين عن الأندية والاتحادات الرياضية ومن جمهور الرياضة وخاصة المشجعين للفرق المتنافسة، ولكى يدعم المحرر الرياضى مادته الرياضية التى يريد أن يعدها لجريدته أو مجلته لابد له أن يوثق علاقته بأكبر عدد من المسؤولين عن الرياضة والمشتغلين بها سواء كانوا من اللاعبين أو المدربين أو الإداريين أو الحكام، وأن يكون المحرر دائم التردد على الأندية الرياضية متابعاً لأخبارها مدركاً اخطاياها وخباياها وعارفاً بمشكلاتها وقضاياها [٢] ومع ذلك تبقى المصادر الرياضية للمحرر الصحفى عملية غير سهلة، كما يتصور البعض وتتطلب جهداً مضنياً وعلاقات وثيقة مع أصحاب القرار الرياضى، وصانعيه، ذلك أن مجال المحرر الرياضى قد اتسع نطاقه بحيث صار يضم داخله العديد من التخصصات[٣] وبتعدد التخصصات الرياضية وأنواع اللعبات أضيف للصحافة الرياضية مسؤولية تعدد مصادرها بحيث اشتمل ذلك على ضرورة تغطيتها اليومية أو الأسبوعية حسب موعد صدورها لكل الأحداث الخاصة باللعبات الشعبية مثل كرة القدم والبيسبول والملاكمة والسباحة، والسباقات المختلفة، كسباق الخيول، وسباق

السيارات، وسباق الدراجات، والجـرى، وهنـاك لعبـات متوسطة الشعبية مثل المصارعة، والباسكتبول، والهاندبول، والتنس، وكمال الأجسام، ورفع الأثقال، وهناك لعبات أقـل شعبية، وإن كان يجب على الصحافة الرياضية عدم إهمالها مثل الجولف، والشيش، والبلياردو، والإسكواش، والتزحلق وهى ذات طابع أرستقراطى فـى حـين أن كـرة القـدم والمصارعة والملاكمـة ذات طـابع شـعبى. والـصحافة الرياضية فى كل مجتمع يجب أن تعكس علـى صـفحاتها الاهتمام الشعبى باللعبات المختلفة [٤] وأول من يـأتى فـى الأولويات فى التغطية الصحفية أهمية القيام بدراسة مـدى الشعبية التى تتمتع بها اللعبات المختلفة داخل المجتمع الذى تصدر منه الصحيفة، وهذا يؤدى بالتالى إلى ضـرورة أن تعكس الصحيفة الرياضية هذه الشعبية مـن خـلال حجـم تغطيتها لهذه اللعبات [٥].

وليس معنى ذلك إهمال الصحافة الرياضية للعبـات الأقـل شعبية، وإنما لابد أن توجه إليها جانباً من اهتمامها، فلكـل لعبة جمهور مهما قل عدده، وتغطية الصحافة لهذه اللعبـة معناه كسب مزيد من القراء هم جمهور هذه اللعبة، ومـن مجموع جماهير اللعبات غير الشعبية، قد تجـد الـصحيفة نفسها قد نجحت فى جذب عدد كبير من القراء [٦].

هوامش ومراجع المبحث الخامس :

١) خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الـــرحيم، الإعـــلام الرياضى، مرجع سابق، ص٢٣١ : ٢٣٢ .

٢) أحمد سعيد رجب شرف، صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضى، مرجع سابق، ص ٤٣ ، ٤٤.

3) Dinsmore, Hermanh: All The News That Fits, (Arlington House) New York, 1969 p.237.

٤- فاروق أبـــو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجـــــع ســـابق، ص٨٠ ، ٨١.

5) Macbougall. Ph, Interpretative Reporting (The Macmillar Company New York, 1957 p.p. 61-67.

٦)فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص ٨١.

المبحث السادس

الكتابة الصحفية للشؤون الرياضية



الكتابة الصحفية للشؤون الرياضية

يستخدم المحرر الرياضى فى كتابة الشؤون الرياضية كافــة الفنون الصحفية المعروفة من خبر وحديث وتحقيق ومقــال ولكــن يرى معظم المهتمين بدراسة فنــون الكتابــة الــصحفية للــشؤون الرياضية [١] أن الطابع الغالب عليها يتميز بثلاثة فنون صــحفية، وهى فن التقرير الرياضى أو فن وصف المباريات، وفن التعليــق الرياضى، وفن عمود الرياضة، وسوف نتناول كل فن على حــدة وبالتفصيل [٢] .

أولاً : فن التقرير الرياضى :

يهتم التقرير الرياضى بوصف المباريات باعتبار أنها محور الحياة الرياضية وينبغى على المحرر الرياضى وهو فــى مرحلــة إعداد التقرير الرياضى، أن يعمل علــى الحــصول علــى كافــة المعلومات عن الفرق المتنافسة مثل متى بدأ اللعب؟ وأين؟ وتشكيل كل فريق وعليه قبل بداية المباراة أن يتأكد عما إذا كان قد حــدث تغيير فى اللاعبين أو فى مواقعهم حتى يمكنه أن يتابع بعــد ذلــك المباراة فى دقة وسهولة.

والتقرير الرياضى يقوم علــى التتبــع الحرفــى لأحــداث المباراة، مع التركيز على الوقائع البارزة فيها، ثم تحليل جوانبهــا المختلفة وهو يهتم أيضاً بوصف جو المباراة ورد فعــل الجمهــور تجاه سير اللعب، وتجاه النتيجة والتقرير الرياضى يجب أن يجــسد

للقارئ روح المباراة حتى تكتسب المعلومات الواردة فى التقرير نبضها الحى، فالمعلومات الباردة تقتل التقرير، ولا تجذب القارئ إلى تكملة قراءته.

القوالب الفنية لكتابة التقرير الرياضى:

يقوم التقرير الرياضى على البناء الفنى وفق قالب الهرم المعتدل أى أنه ينقسم إلى أجزاء: مقدمة وجسم وخاتمة.

أ- مقدمة التقرير :

يركز المحرر الرياضى على أهم واقعة فى المباراة، لكى يجعل منها المدخل الطبيعى للتقرير، وقد تضم المقدمة نتائج المباراة واسم الفريق الفائز وأسماء اللاعبين الذين حققوا الأهداف على سبيل المثال.

ب- جسم التقرير:

يجسد الوصف الكامل لوقائع المباراة ولابد أن يتضمن الجسم على العناصر التالية:

١- عدد أهداف المباراة ونصيب كل فريق منها.

٢- كيف حدثت الأهداف.

٣- المقارنة بين أداء الفريقين المتنافسين على أن تشمل المقارنة نقاط الضعف، ونقاط القوة فى كل منهما.

٤- نجوم المباراة، وهم اللاعبون الذين حققوا الأهداف، أو كـان لهم دور مؤثر فى تحقيق الأهداف أو فى حماية شـباكهم مـن الأهداف.

٥- المناخ الذى جرت فيه المباراة، حـار أم بـارد.. ممطـر أم صحو، وهل كان لذلك تأثير على سير المباراة أو على النتيجة.

٦- انفعالات المتفرجين وخاصة مشجعى الفريقين، وردود أفعالهم تجاه النتيجة.

٧- الجو النفسى الذى جرت فيه المباراة هل هو هادئ أم متوتر أم سيطر عليها الانفعال، وهل حدثت تجاوزات من اللاعبـين أو المتفرجين (روح المباراة).

٨- صراع الدقائق الأخيرة من المباراة وكيف أنهى كـل فريـق المباراة.

٩- النتائج التى ترتبت على المباراة وأثرها علـى مـستقبل كـل فريق، وعلى المسابقة كلها.

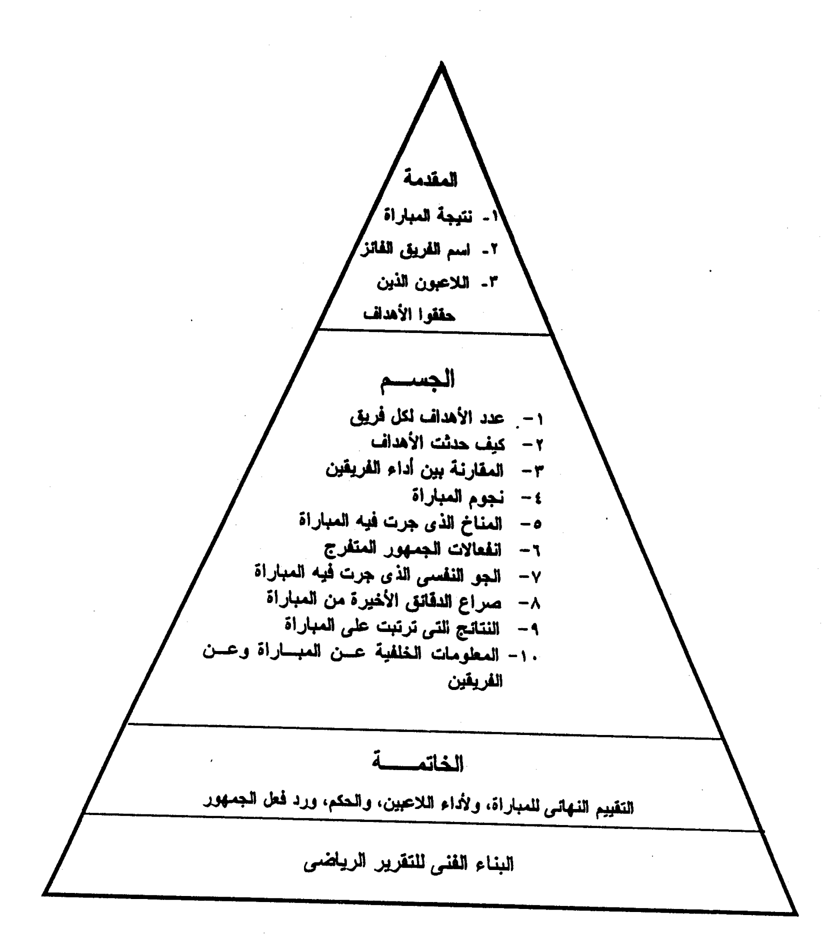
١٠- المعلومات الخلفية للمباراة، وهل هى المباراة الأولـى بـين الفريقين أم العاشرة وما نتائج المباريات السابقة بينهما وغيـر ذلك من المعلومات التى تلقى الضوء على كل من الفريقين.

هذه هى العناصر العشرة التى يجـب أن يتـضمنها جـسم التقرير الرياضى، وقد يخصص المحرر الرياضى فقرة مستقلة فى

جسم التقرير لكل عنصر منها وقد يخرج أكثر من عنصر منها فى فقرة واحدة.. وهذه أمور ترتهن بطبيعة المباراة ورؤيـــة المحـــرر الرياضى لها، ومن الضرورى أن يتأكد المحرر الرياضى مـــن أن عدد الأهداف التى ذكرها فى جسم التقرير مطابقة لعدد الأهـــداف التى ذكرها فى المقدمة.

ج- خاتمة التقرير :

يقوم المحرر الرياضـــى بـــالتقييم النهـــائى للمبـــاراة لأداء اللاعبين والحكام وسلوك المتفرجين ولا مانع مـــن أن يأخـــذ هـــذا التقييم شكل الدرجات التى تمنح لكل من شارك فى المباراة، علـــى أساس أن هذه الدرجات تعد تلخيصاً سريعاً ومباشراً لرأى المحرر الرياضى فى المباراة ويستوعبها القارئ بوضوح.


المقدمة
١- نتيجة المباراة
٢- اسم الفريق الفائز
٣- اللاعبون الذين
حققوا الأهداف
الجســـم
١- عدد الأهداف لكل فريق
٢- كيف حدثت الأهداف
٣- المقارنة بين أداء الفريقين
٤- نجوم المباراة
٥- المناخ الذى جرت فيه المباراة
٦- انفعالات الجمهور المتفرج
٧- الجو النفسى الذى جرت فيه المباراة
٨- صراع الدقائق الأخيرة من المباراة
٩- النتائج التى ترتبت على المباراة
١٠- المعلومات الخلفية عـن المبـاراة وعـن الفريقين
الخاتمـــة
التقييم النهائى للمباراة، ولأداء اللاعبين، والحكم، ورد فعل الجمهور
البناء الفنى للتقرير الرياضى

نموذج للتقرير الرياضي

في قمة مثيرة حافلة بالمفاجآت والأهداف

الأهلى يلعب مباراة العمر
ويهزم الزمالك «بنصف دستة» أهداف!
فوز تاريخى غير مسبوق لأصحاب القلعة



خالد بيبو تألق وأحرز أربعة أهداف لفريقه

ينطلق بها ويراوغ دفاع الزمالك «الستانس» وينفرد بمحمد عبد المنصف ليضعها ماكرة لحظة خروجه مسجلا الهدف الرابع القاتل!

كان الهدف سببا مباشرا في تحفز الأهلي واكتساب لاعبيه الثقة من جديد.. ويصبح امتلاك لاعبيه للكرة خاصة في نصف ملعب الزمالك أزمة حقيقية لخط وسط ودفاع الفريق الأبيض، وبات التحرك تجاه مرمى محمد عبدالمنصف يمثل فرصة للتسجيل!!

ويجرى جوزيه التغيير الثاني بسحب رضا شحاتة والدفع بمحمد فاروق.. وكان التغيير يعبر عن اقتناع المدرب البرتغالي بأن الزمالك في هذا اليوم فرصة لا تعوض لتحقيق فوز كبير.. وعلى هذا لا مانع أبدا من الدفع بمهاجم صريح وهو محمد فاروق!

ويتمسك الزمالك بخيوط الأمل - حتى وإن كانت خيوطا واهية - ويسدد بشير التابعي قوية من خارج منطقة الجزاء لتمر بجانب القائم الأيسر لعصام الحضري، ويعاود المحاولة دون خطورة في منتصف ملعب الأهلي مرة وراء أخرى.. وفي كل مرة كان الأهلي يستحوذ فيها على الكرة كانت الهجمة تمثل عبئا فنيا على دفاع الزمالك. ومن هذه الهجمات ينطلق خالد بيبو ويقترب من منطقة جزاء الزمالك ويراوغ مقتربا من الخط ويمرر لمحمد فاروق الذي راوغ هو الآخر ويدخل منطقة الجزاء مقتربا من خالد بيبو الذي سحب الكرة وأودعها على يسار محمد عبدالمنصف الذي وضع يده في اتجاهها، لكنه لم يمنع احتضانها للشباك مسجلة الهدف الخامس في الدقيقة ٢٧.

وفي الوقت الذي هدأ فيه الإيقاع من الفريقين وبدرجات متفاوتة من أثر الأهداف والخسارة الكبيرة، كانت الأعصاب تشتعل بشكل غير مبرر لتكون النتيجة اشتباكا بين إبراهيم سعيد وتامر عبدالحميد وخروج الكارت الأحمر من الإيطالي بولونجينو للاثنين ليطردهما معا. ويحاول الزمالك دون أن يفقد الأمل في محاولة لتعديل «وقع النتيجة الثقيلة» ولكن كان ثمن تلك المحاولات باهظا: حيث باتت هجمات الأهلي كلها بمثابة فرص ضائعة كان تسجيلها كفيلا بجعل نتيجة المباراة مثل نتائج مباريات «كرة السلة»!!

ويخرج أحمد بلال بعد أن حقق الغرض ليلعب وليد صلاح الدين الذي بدأ دورا مطلوبا منه لمزيد من الاستحواذ على الكرة من جانب، وإمكانية إضافة المزيد من الأهداف - إن أمكن - من جانب آخر.

وتبدو المباراة في دقائقها العشر الأخيرة وكأنها انتهت فعليا برغم سعي الزمالك لمرمى الأهلي. وبرغم الهجمات المرتدة الخطيرة للأهلي. ولكن يبدو لخالد بيبو رأي آخر حين سجل هدف الأهلي السادس. والرابع له. ليدخل الاثنان.. اللاعب والنادي التاريخ بنتيجة غير مسبوقة.. وربما لن يكون لها مثيل في المستقبل!

خالد توحيد

براعة «جوزيه» وخطايا «أوتوفيستر» وراء النتيجة الثقيلة

ليس هناك مباراة قمة واحدة يمكن العودة اليها للمقارنة بين نتيجتها و نتيجة لقاء امس الذى جرى بين الزمالك والأهلي حامل رقم ٨٩!

فاز الاهلي بستة أهداف مقابل هدف واحد للزمالك . وهي نتيجة لم تحدث من قبل في بطولة الدوري منذ انطلاقها في اكتوبر عام ١٩٤٨!

فاز الاهلي بهذه النتيجة الثقيلة وغير المتوقعة ليدخل التاريخ من اوسع ابوابه.. ودخل معه خالد بيبو حين سجل اربعة اهداف . «سوبر هاتريك» . غير مسبوقة وربما لن يكون لها مثيل في المستقبل القريب او البعيد.

تحقق الفوز للاهلي بعد ان قدم مباراة جيدة دفاعا وهجوما نتيجة للتشكيل المنطقي الذي اختاره مانويل جوزيه في مقابل التشكيل والاخطاء القاتلة التي وقع فيها «اوتوفيستر» وخط دفاعه في حق القلعة البيضاء:

جاءت المباراة في مجموعها متوسطة المستوى سريعة في اغلب فتراتها ، وحفلت بالندية والإثارة ما بين محاولات الاهلي للتسجيل ، ومحاولات الزمالك للتعويض منذ الدقائق الاولى التي وجد فيها الأهلي يتقدم بهدف مبكر في الدقيقة الرابعة . اعقبه بهدف ثان.

جاءت لحظة الانطلاق وهي تحمل اكثر من مفاجأة في جانب.. وعكس ذلك تماما في جانب آخر!

الزمالك اتخذ زمام المفاجأة حين اشرك رضا سيكا الذي لم يلعب من قبل. وجمال حمزة ومحمد عبدالواحد المبعدين في الفترة الاخيرة، وحازم امام الذي تحول إلى مهاجم وهو لم يكن هكذا من قبل ولو لبعض الوقت!

الأهلي حافظ على تشكيله المتوقع ولم يلجأ للدفع بمحمد عمارة كما شاع قبل المباراة.. كل ماحدث هو عودة ابراهيم سعيد بعد غيابه عن المباراة الأخيرة امام جولدي للايقاف وخروج عادل مصطفى الذي احتل مكانه.

لعب الزمالك بطريقة ٢/٤/٤ ولعب الأهلي بطريقة ٢/٥/٣ ... وطرح الفرص منذ الدقيقة الأولى دون انتظار او جس نبض.. ويبدو الأهلي اكثر رغبة وتحفزا وبعد تسديدة من ابراهيم سعيد.. تأتي النتيجة سريعة بهدف رضا شحاتة في الدقيقة الخامسة الذي وجد نفسه داخل منطقة جزاء الزمالك بتمريرة من حسام غالي يضعها على يسار محمد عبدالمنصف.

وبسرعة يستعيد الزمالك تماسكه قبل أن تهرب المباراة من بين يديه.. وتمضي تسديدة حسام حسن للضربة الحرة التي احتسبها الايطالي ميرلوجنوه مساحة من الدقة بعد أن مرت بجانب القائم، وسقط الحضري مصابا بسبب ارتطامه بذات القائم عند محاولة اللحاق بها

وتمر الدقائق وسط محاولات ومناورات من الطرفين.. الزمالك يعتمد على تحرك كل خطوطه في اتجاه مرمى الأهلي.. بينما يقف الاهلي في انتظار النتيجة وانفساد الهجمات من نصف ملعبه، وبمجرد أن يقطع لاعبوه الكرة يتم نقلها سريعة من الجانب الايمن الضعيف وتتكرر المحاولات لتنجح واحدة منها بعد ضربة ركنية يفشل محمد عبدالمنصف في امساكها فتجد وائل جمعة الذي يسددها في اتجاه المرمى ليحولها ابراهيم سعيد في المرمى مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة ١٩.. بصدرة!

ويظهر تأثير الهدفين على كلا الطرفين.. لاعبو الزمالك يتملكهم التسرع وعدم الاتزان وافتقاد الثقة المطلوبة ولاعبو الأهلي يتبادلون الكرة بثبات ودقة في اتجاه صنع الخطورة ويصل الأمر في بعض الاحيان إلى درجة الظهورية في التمرير والاستلام.

وينتصف الشوط تقريبا دون أن يتغير السيناريو.. بل زادت ملامحه وضوحا.. الزمالك لا يستطيع انجاز مهمته ووضح أن الفريق تكلف كثيرا بأخطاء «اوتوفيستر» الفادحة. ووصل الأمر إلى حد عدم اختبار عصام الحضري في أي كرة رغم تقدم فريقه بهدفين!

وفي المقابل نجح لاعبو الأهلي في تطبيق المهام المكلفين بها.. وتتكرر الصورة بتمنع الكرة في منتصف ملعبهم مع سرعة نقل الهجمة ويأتي البرهان على حقيقة مايجري بتسجيل خالد بيبو للهدف الثالث من كرة ماكرة أعادها له احمد بلال وهو على خط منطقة الجزاء وسط حراسة مدافعي الزمالك ولم تكن المباراة قد تجاوزت الدقيقة ٢٦

ويعالج اوتوفيستر خطاياه . أو بعض منها . فيقوم بسحب جمال حمزة ليدفع بوليد صلاح عبداللطيف، وسحب محمد عبدالواحد ليدفع بمدحت عبدالهادي ويعدل طريقة اللعب إلى ٢/٥/٣ بمراكز واضحة وتوزيع مفهوم ويشعل الاداء لبعض الوقت قبل أن ينفرد سيد عبدالحفيظ ليضع الكرة في قدم محمد عبدالمنصف.

وترتد الهجمة من الجبهة اليسرى للزمالك ويشق محمد ابوالعلا ويمر لتذهب الكرة بعرض منطقة جزاء الأهلي لتجد ابراهيم حسن الذي يرفعها «عالية» ملفوفة ليضع حسام حسن رأسه لها مسجلا هدف الزمالك الاول قبل أن ينتهي الشوط باربع دقائق لاغيرا

ويتحسن حال القلعة البيضاء قليلا وتزداد قيمة التحسن بوضوح تأثير الهدف على لاعبي الأهلي الذين بدوا وكأنهم غير قادرين على احتمال الاثر النفسي لاهتزاز شباكهم باعتباره امرا غير متوقع . وهو خطأ كبير.. وتحت هذا المعنى ظهرت خطورة الزمالك وتحتسب له ضربة حرة بعد عرقلة هادي خشبة لحازم امام ويحصل كابتن الأهلي على انذار ليكون الثاني بعد ابراهيم سعيد ويرد الأهلي بهجمة مرتدة ينفرد فيها رضا شحاتة بمحمد عبدالمنصف الذي تحمل للمرة الثانية كوارث خط الدفاع الذي يلعب امامه ويفترض أن يكون معه.. لكنه لم يكن كذلك!

ويبدأ الشوط الثاني بضغط منطقي وحتمي من الزمالك سعيا للتعويض.. وتحتسب ضربة حرة تلو الاخرى، ولكنها لاتغير في واقع الامر شيئا.

الاهلي اجرى تغييرا بين الشوطين فسحب مانويل جوزيه لاعبه جلبرتو ليدفع بمحمد عمارة مكانه.. وتتضح بعض الملامح الفنية لاداء الجانبين.. حيث لعب الزمالك ضاغطا على الاهلي.. وفي المقابل حرص لاعبو الاهلي على تهدئة الايقاع لاستيعاب تحفز الطرف الآخر مع محاولة نقل الكرة السريعة وكان التركيز على الجبهة اليمنى التي انطلق منها سيد عبدالحفيظ مرة ليتسلم احمد بلال الكرة منه ويسددها قوية فوق العارضة . ومرة أخرى يتسلمها رضا شحاتة ليحصل على ضربة حرة يرسلها محمد عمارة يلتقطها محمد عبد المنصف.

وينشط الزمالك.. وتتكرر المحاولات كان اهمها واخطرها كرة وليد صلاح عبد اللطيف الذي ارسل الكرة من الوضع طائرا وهو على بعد ياردات من مرمى الاهلي ويلتقطها عصام الحضري من زاوية صعبة منقذا هدفا محققا.

ويتبادل الفريقان الهجمات بمعدل واحد.. كرة هنا وكرة هناك.. ويكاد الاثنان يعتمدان على جانب واحد من اللعب.. الزمالك ينطلق من الجبهة اليسرى المكونة من طارق السيد، ومحمد ابوالعلا ، والأهلي ينطلق من الجهة اليمنى المكونة من سيد عبد الحفيظ ورضا شحاتة.

وعلى عكس الاتجاه. وفي بداية الربع الثاني من هذا الشوط تظهر خطورة انطلاقات الاهلي من العمق خاصة عندما يتسلم خالد بيبو الكرة في ثلث الملعب الاخير، ويحدث أن يتسلم بيبو الكرة ويدخل منطقة الجزاء ويسقط ليحصل على انذار. ثم يحدث أن يتسلم كرة طبق الاصل

تحليل التقرير الرياضى :

١ – المقدمة :

ذكر الكاتب نتيجة المباراة واسم الفائز، وحدد النتيجة بالنسبة لمباريات الفريقين (الأهلى / الزمالك) بأنها الأولى من نوعها (فاز الأهلى ٦/١) فى ارتفاع معدل الفوز بين الفريقين منذ بداية الدورى العام فى مصر.

٢– جسم المقال التقريرى :

أ- ذكر أهداف الفريقين وأوقات إحرازها وطريقة إحراز هذه الأهداف.

ب- قارن بين أداء الفريقين طوال شوطى المباراة.

ج- قارن بين خطتى الفريقين وأداء المدربين.

د- تحدث عن مناخ المباراة وحرارتها وانفعالات الجماهير بها وتابع سير المباراة حدثاً بحدث ودقيقة بدقيقة وذكر الفرص الضائعة.

ه- تحدث عن إيقاع المباراة وتغيراته فى شوطيها.

و- أعطى أهمية خاصة للدقائق الأخيرة من المباراة.

ز- أشار لقيمة المباراة وأهمية نتيجتها غير المسبوقة.

ح- قدم خلفية عن تاريخ الفريقين وظروف المباراة وأثرها على كل منهما.

٣- خاتمة التقرير :

ذكر بإيجاز مكثف أثر النتيجة على كلا الفــريقين وكونهــا مباراة تاريخية فى مسيرتهما، منهياً التقرير بقوله " نتيجة غيــر مسبوقة وربما لن يكون لها مثيل فى المستقبل".

ويجب أن نلاحظ قدرة الكاتب فى اختيار العناوين المثيــرة واستخدام المجاز وتحديده الدقيق الوصفى للأحــداث وحيويتــه التعبيرية.

ثانياً : فن التعليق الرياضى :

يقوم فن التعليق الرياضى على شرح وتفسير ونقل وتحليــل المباريات الرياضية فهو يستهدف تقييم المباراة والكــشف عــن الجوانب السلبية والإيجابية فى أداء كــل فريــق مــن الفــرق المنافسة.

أ- القوالب الفنية للبناء الفنى للتعليق الرياضى :

يقوم البناء الفنى للتعليق الرياضى على قالب الهرم المعتدل، فهو يتشابه من هذه الناحية مع فن التقرير الرياضى، وبذلك يــضم ثلاثة أجزاء هما: المقدمة، والجسم، والخاتمة.

١- مقدمة التعليق :

يشير الكاتب الرياضى إلى نتيجة المباراة مذكراً القراء بأهم وقائعها ومن الزاوية التى تتلائم مع تقييمه لهذه النتيجة.

٢- جسم التعليق :

يستهل الكاتب الرياضى تحليل المباراة وتقييم أداء كل فريق وهل طبق كل منهما طريقة اللعب التى وضعها المدرب ومدى نجاح كل فريق أو فشله فى تطبيق هذه الخطط، ولذلك فمن الضرورى أن يتضمن جسم التعليق الرياضى العناصر التالية:

أ- تحليل طريقة اللعب عند كل فريق.

ب- تقويم أداء كل فريق.

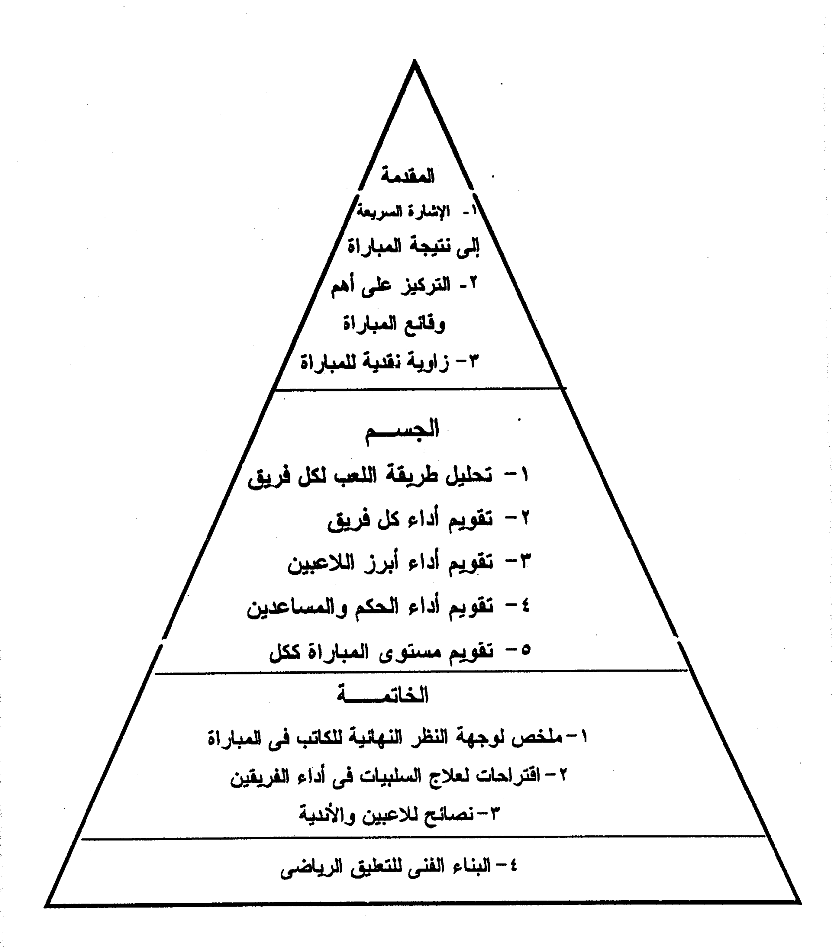
ج- تقويم أداء أبرز اللاعبين.

د- تقويم أداء الحكم والمساعدين.

ه- تقويم مستوى المباراة ككل.

٣- خاتمة التعليق :

يلخص الكاتب الرياضى وجهة نظره فى المباراة ثم يقدم اقتراحاته لعلاج السلبيات التى ظهرت فى أداء الفريقين المتنافسين، وقد يقدم بعض النصائح للاعبين أو الأندية.


المقدمة
١- الإشارة السريعة
إلى نتيجة المباراة
٢- التركيز على أهم
وقائع المباراة
٣- زاوية نقدية للمباراة
الجســـم
١- تحليل طريقة اللعب لكل فريق
٢- تقويم أداء كل فريق
٣- تقويم أداء أبرز اللاعبين
٤- تقويم أداء الحكم والمساعدين
٥- تقويم مستوى المباراة ككل
الخاتمـــــة
١- ملخص لوجهة النظر النهائية للكاتب فى المباراة
٢- اقتراحات لعلاج السلبيات فى أداء الفريقين
٣- نصائح للاعبين والأندية
٤- البناء الفنى للتعليق الرياضى

- نموذج للتعليق الرياضي



خفة الدم.. وراء فوز الاتحاد على المحلة

الجمهورية

الخميس ٢٣ مايو ٢٠٠٢م

تحليل التعليق الرياضى :

١- المقدمة :

أ- أشار الكاتب سريعاً إلى نتيجة مباراة (الاتحـــاد/ المحلة: ١/صفر) .

ب- اختصر مسيرة المباراة بذكر وقائعها المهمة.

ج- قدم ملمحاً نقدياً للمباراة وللتدريب ذاكراً رأيه الخاص.

٢- جسم التعليق :

أ- حلل سير المباراة من خلال أهميتها وأثرها على الفريقين وعلاقة ذلك بالأداء والنتيجة.

ب- من الواضح البعد النقدى فى التعليق وبـــصفة خاصة رأى الكاتب فى الفكر التدريبى وفى أداء بعض اللاعبين ومستواهم المهارى.

ج- هناك موقف للكاتب تبين فى انحيازه لمنطقـــة أحد الناديين وإن عبر عنه بمحاولة كتابتـــه فـــى صورة أسلوبية تعميمية (كافحوا لكى تعبروا).

د- وضح تعبير الكاتب عن نبض الجمهـــور مـــن خلال انتقاده لأداء اللعب السلبى.

٣- خاتمة التعليق :

أ- لخص الكاتب وجهة نظره فى النهاية.

ب- قدم اقتراحات لعلاج بعض السلبيات وبصفة خاصة سلبيات التدريب وسلبيات المهاجمين.

ج- جاء ذلك فى صورة النصيحة الموجهة للفريق السكندرى ولاعبيه وجعل هذه النصيحة عامة.

د- أوجز الكاتب رأيه فى النهاية محفزاً اللاعبين لعبور منطقة الخطر.

ثالثاً : فن العمود الرياضى :

العمود الرياضى فن يقوم على تسجيل الانطباعات الشخصية لبعض كتاب الرياضة فى مختلف الشؤون الرياضية، وهو فى ذلك يختلف عن فن التعليق الرياضى الذى يقوم على النقد العلمى الموضوعى للحدث الرياضى، فالطابع العام لفن التعليق الرياضى هو طابع التقييم الرياضى الموضوعى، أما الطابع العام للعمود الرياضى، فهو طابع التعبير الذاتى حيث يتحدث الكاتب إلى القراء ، كما لو كانوا أصدقاء يتجاذبون أطراف الحديث، ولذلك فإن لهذه الأعمدة شعبية كبيرة لدى قراء الصحف الرياضية وغالباً ما يجنح هذا العمود إلى طابع (السخرية) اللاذعة من الأندية ومن اللاعبين وكثيراً ما يتضمن جانباً من الذكريات الرياضية للكاتب، وقد يدور العمود

الرياضى حول موضوع واحد، وقد يتضمن أكثر من موضوع رغم مساحته المحدودة، فهو عندئذ أقرب إلى الانطباعات الخاصة أو التعليقات السريعة، والعمود الرياضى يقوم على أساس وجود علاقة خميمة بين الكاتب وقرائه لذلك قد يتضمن العمود رداً على بعض رسائل القراء، وقد ينشر جانباً من هذه الرسائل، وكذلك فالصحيفة الرياضية تعطى كتاب العمود الرياضى حرية أكثر من التى تعطيها للمحرر الرياضى، فهى إذا كانت تلزم المحرر الرياضى بسياسة الصحيفة، فإنها لا تلزم كاتب العمود بالالتزام الدقيق بهذه السياسة وإذا كانت لا تسمح له بمعارضتها.

أ – القالب الفنى للعمود الرياضى

إن البناء الفنى للعمود الرياضى يقوم على قالب الهرم المعتدل، إذا ما تضمن موضوعاً واحداً، أما إذا كان عبارة عن مجموعة من الفقرات، كل منها يسجل انطباعاته عن موضوع مختلف، فلا يلتزم العمود بهذا القالب.

وفى حالة ما إذا كان العمود يدور حول موضوع واحد فمن الضرورى أن يتضمن ثلاثة أجزاء، شأنه فى ذلك شأن التقرير الرياضى، والتعليق الرياضى ثلاثة أجزاء: المقدمة، والجسم، والخاتمة.

١ – مقدمة العمود : [٣].

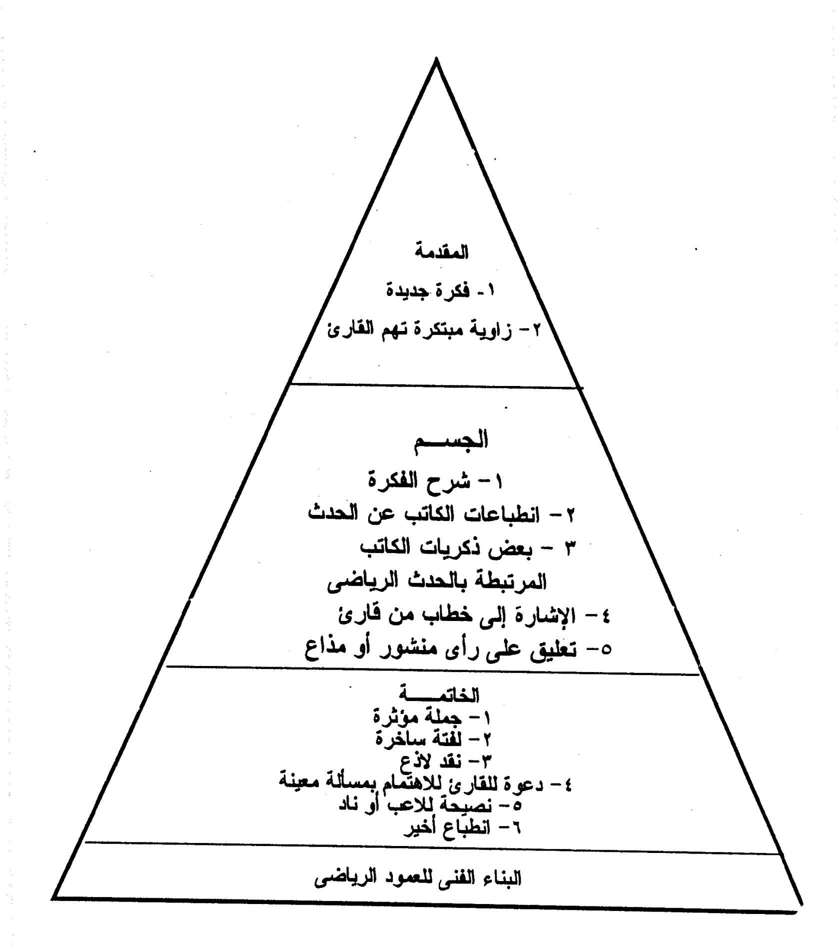
لابد أن ينطلق الكاتب من زاوية متميزة تجذب القراء ويمهد بها الكاتب لموضوع العمود.

٢ – جسم العمود :

يشرح الكاتب فكرته أو يسجل تفاصيل انطباعاته عن الحدث الرياضى، ولا مانع من أن يذكر جانباً من ذكرياته التى تتعلق بموضوع العمود، وقد يشير الكاتب إلى خطاب بعث به إليه قارئ مهتم بالرياضة، وقد يعلق على رأى مسبق نشره فى صحيفة أخرى أو على حديث سمعه فى حلقة ما أو فى برنامج إذاعى أو تليفزيونى، أو تصريح لمسؤول رياضى.

٣ – خاتمة العمود :

غالباً ما تكون جملة مؤثرة أو لفتة ساخرة أو نقداً لاذعاً أو دعوة للقارئ للاهتمام بمسألة معينة، وقد تكون نصيحة إلى لاعب أو ناد رياضى، وقد تكون مجرد انطباع يضاف إلى الانطباعات التى سجلها فى جسم العمود.


المقدمة
١- فكرة جديدة
٢- زاوية مبتكرة تهم القارئ
الجســـم
١- شرح الفكرة
٢- انطباعات الكاتب عن الحدث
٣ - بعض ذكريات الكاتب
المرتبطة بالحدث الرياضى
٤- الإشارة إلى خطاب من قارئ
٥- تعليق على رأى منشور أو مذاع
الخاتمـــة
١- جملة مؤثرة
٢- لفتة ساخرة
٣- نقد لاذع
٤- دعوة للقارئ للاهتمام بمسألة معينة
٥- نصيحة للاعب أو ناد
٦- انطباع أخير
البناء الفنى للعمود الرياضى

- نموذج للعمود الرياضي .

أول الكلام

رهيب والله رهيب..!!





●● الاهلى واحواله وعروضه ونتائجه وبطولاته تذكرنى باغنية عبدالمجيد عبدالله التى تقول رهيب والله رهيب!!
لكننى ساستغير اسم الاغنية مع بعض التغيير.. لان الأهل عجيب.. والله رهيب!!
اما العجيب.. فلانه الأهلى كل يوم فى حال!!.. مرة يهجم ولايكسبش.. ومرة اخرى يكسب.. ولا يلعبش:! ومرات كثيرة لا يلعب.. ولا يفوز.. ولا يستعرض.. ولا حاجة خالص!!.. لذلك الأهلى عجيب:! فى المباراة الأخيرة مع فاستاك الكينى.. كان سيئا للغاية كل الكرات التى سنحت امام المرمى اهدرها!! وفجاة.. فى هذه المباراة مع كايزر تشيفز بطل جنوب افريقيا وهو الاقوى والافضل من فاستاك الكينى.. كل فرصة سنحت للاهلى.. جاءت هدفا، كل لاعب سدد على المرمى حالفه التوفيق.. لذلك فالاهلى عجيب!!
يلعب فى الدورى ويقدم عروضا سيئة بينما يلعب المباريات الحساسة والهامة والنهائية ليحقق البطولات!!
خسر الدورى فى العام الماضى.. لكنه فاز ببطولة افريقيا وهى الاقوى.. بدا الموسم ضعيفا لكنه فاز على بطل أوروبا ونجم العالم ريال مدريد، تدهور فى الدورى هذا الموسم وفاز بلقب أفريقى جديد، وهو فى أسوا حالاته. جمع فى جعبته كاس السوبر وهى اخر بطولة يضمها الى رصيده ليصبح صاحب الاعجاز الرهيب!!..
الاهلى فريق الطرائف والعجائب.. ففى الوقت الذى يدربه واحد من اسوا المدربين الذين عملوا مع الفريق.. حقق بطولتين افريقيتين.. وفى الموسم الذى يعتبر سيئا للفريق لعبا ونتائجاً فى البطولات المحلية.. صعد الى القمة فى العالم كله وجمع كل البطولات الممكنة وغير الممكنة.. من بطولات محلية - كأس ودورى - وعربية - وافريقية ولم يتبق سوى ان نسال الاهلى.. نفسك فى إيه بعد كدة؟!!.. مبروك للأهلى ولجماهير الاهلى وجماهير مصر هذا الإعجاز الذى تحقق ويستحق الاشادة والاحترام:! لأن الاهلى عجيب والله.. رهيب!!

●● المباراة التى لعبها الاهلى لفتت أنتباهى بشكل خاص من عدة زوايا اخرى!!
فالولد الشقى خالد بيبو كان موفقا فى الفرصة الوحيدة التى سنحت له وسجل منها هدفا مبكرا فتح الطريق للبطولة بينما سنحت له فى مباراة فاستاك الكينى اربع فرص.. اهدرها قبل وبعد أن سجل هدفا.

●● هدف عصام الحضرى.. هدف عالمى، جماله فى انه هدف نادر لا يتكرر.. إلا فى الاحلام ولو اراد كل حراس المرمى فى العالم تقليده ما سجلوا ابدا.. لكنها مشيئة الله وحده يعطى من يشاء ويهب من يشاء وقد وهب عصام الحضرى التوفيق والسداد. وألهمه ان يسدد الكرة طويلة لحظة تقدم الحارس ولو دخلت المرمى مباشرة.. ما احتسبها الحكم لأنها من الضرورى ان تلمس احد اللاعبين ورغم ذلك ارتدت من العارضة الى داخل الملعب لتجد جسم الحارس فاصطدمت به ودخلت المرمى!!

يا ترى هل شفتم حظ اكثر من كده!! هذا الهدف يذكرنى بعادل امام فى مسرحية السكرتير الفنى الشهيرة عندما كان يقول «دنيا حظوظ. ناس لها حظ وناس مالهاش!!».

●● النقطة الثالثة فى المباراة والتى لم اتوقعها هى هذا التغيب الجماهيرى فالاهلى عودنا على الحضور الجماهيرى الكبير فى اللقاءات الحاسمة ولقاءات البطولات لكن يبدو ان الجمهور اهتز نفسيا واهتزت ثقته فى الفريق منذ عرضه الضعيف امام فاستاك الكينى لذلك لم يصل الجمهور الى اربعين الف متفرج، هذا شيء غير متوقع!

●● النقطة الرابعة ان الاهلى عودنا على العروض الضعيفة منذ فترة وإذا لعب الشوط الاول جيدا يهبط فى الثانى.. لكنه امام كايزر تشيفز اختلف تماما حيث لعب فى الشوط الاول وفاز ١/٢.. وفى الشوط الثانى تحسن اكثر وتعملق وفاز بالاربعة وخطف الكاس السوبرية لأول مرة.. مبروك للأهلى، ومبروك لمصر هذا الانجاز.. وعقبال الف بطولة قادمة لمصر!!

آخر الكلام

●● عندما نزل الاهلى ارض الملعب.. تعجب كل الجمهور من تشكيل الفريق وصبوا لعناتهم على راس المدرب جوزيه.. ماذا لو خسر الفريق البطولة؟!!

****

●● سبحان الله!! الدنيا ارزاق واقدام كما يقولون فى الأمثال!! هذا اللاعب وليد صلاح.. فيه هذا القبول الجماهيرى!! عندما يرتدى ملابسه ويبدأ التسخين يصاب الجمهور بالجنون من حبه فى اللاعب.. وعندما نزل ارض الملعب لمدة ثلاث دقائق.. حمل الكاس الأول فى تاريخ السوبر الحمراء!! سبحان الله!!

****

●● جمال كاس السوبر انها أول بطولة مسحت دمعة الحزن التى عششت على الكرة المصرية منذ وكسة المنتخب فى كاس الأمم!!

الكـــورة والملاعب ، الأحد ١٧ مارس ٢٠٠٢ م

تحليل العمود الرياضى:

فى ضوء البنية الهرمية السابقة التى توضح التكوين المقالى للعمود الرياضى، يمكننا أن نضع النقاط التحليلية الثلاثية كما يلى:

١ – المقدمة:

أ – فكرة العمود تتميز بالجدة، وهذا يتناسب مع عنوان العمود الرئيسى (أول الكلام) وعنوان العمود الثانوى (رهيب والله رهيب)، والفكرة هنا تتمثل فى وضع الكاتب يده على تذبذب أداء الفرق من مباراة لأخرى والتناقض الرهيب فى المستوى الأدائى لفرق البطولات وما فى ذلك من مفارقات.

ب – وقد قدمها بزاوية نظر جديدة حين ربطها بالأغنية التى تجد فى الوجدان الجماهيرى مكاناً فاعلاً ومؤثراً ومعبراً ومتألقاً فى العاطفة واللغة.

٢– جسم العمود:

أ – شرح الكاتب تناقض المستوى عند فريق البطولات الأفريقية (الأهلى المصرى بطل القرن الأفريقى) وقدم النماذج التفسيرية الدالة على التناقض.

ب – جاء ذلك فى سياق حيوى مصحوب بذكريات الكاتب مع هذه النتائج وانطباعاته عنها.

ج – حاول الكاتب استدعاء القارئ بأسلوب التخاطب المباشر.

د – ومن خلال ذلك ناقش القضية فى سياقها الجماهيرى.

٣- خاتمة العمود:

أ – ختم العمود بعنوان (آخر الكلام) ليـربط بـين المقدمـة والخاتمة.

ب – وضع ثلاث جمل (فقرات صغيرة) تعليقية ساخرة.

ج – نقد انفعال الجماهير تجاه المدرب القدير.

د – حدد علاقة الجمهور بنجمه المميز.

هـ – ختم العمود بتعليق مؤثر يدل على رغبة قومية في كون الانتصار يلمس قلب ودموع الجماهير التي تعاني من هذا التذبذب الأدائي وجعل توجهه قومياً إنسانياً يناسب ختـام العمود.

هوامش ومراجع المبحث السادس :

1) Wolsely, Rolandand Campbell, Iaurence: Exploring Journalism (Prentice, Hall, Inc) N.S.A.,1957-P.43

٢) فاروق أبو زيـد، الـصحافة المتخصـصة، مرجـع سـابق، ص٨٣،٨٢.

3) Warren Carl: Modern Reporting (Harper and Row Pubishers) New York 1959 p.p34

- Ferguson, Donald 1,8 Patten Jim: Jour Nlism to day National Text Book Company iilinois 1988 p.40 - 41

- Garriosm Brace& Sabijak Mark Sports Reporting U.S.A. Lowa State university press, Ames, 1985 p.p. 120 – 121.

المبحث السابع

الخصائص التى يتميز بها الصحفى الرياضى

الصحفى الرياضى:

هو ذلك الصحفى الذى يمارس النشاط الرياضـــى ويتفاعـــل معه قراؤه فكرياً وثقافياً ومهنياً، وهو الذى لابد أن يتمتع بقدرة فائقة فى مزاولة مهنته، ويجيد فن الرياضة بتفاصيلها الدقيقة، كمـــا أنـــه لابد أن يتمتع بحاسة الشم والالتقاط عن بعد من كـــل حـــدث أو أى خبر رياضى أو تعليق يهم صحيفته التى يعمل بها وهناك خصائص ينبغى أن يتميز بها الصحفى الرياضى ولقـــد لخـــصها البـــاحثون بدراسة الصحافة الرياضية المتخصصة فيما يلى : [١].

١- أن يكون ممن مارسوا النشاط الرياضى حتى يـــستطيع أن يكون ملماً بكافة التفاصيل الدقيقة حول قانون وفنون اللعبة التى يكتب عنها.
٢- أن يكون دقيقاً عند كتابته أسماء اللاعبين والحكام.
٣- لديه دراية عن تاريخ الألعـــاب المختلفـــة وتـــاريخ بلـــده الرياضى.
٤- أن يعمل على غرس القيم الرياضية الأصيلة مـــن خـــلال كتاباته لكل القراء واللاعبين.
٥- أن يكون أول الحاضرين إلى مكان المنافسة (الملعب) وآخر المنصرفين حتى ينقل الصورة كاملة للقراء.
٦- أن يعمل على نقل كافة التفاصيل والأحداث حتـــى يجعـــل القراء وكأنهم شاهدوا المباراة من الملعب.

هذا بالإضافة إلى بعض الخصائص العامة التـــى يجـــب أن يتميز بها الصحفى الرياضى والتى منها[٢]:

١- الموهبة الصحفية.

٢- المعايشة الصحفية للأحداث والأنباء.

٣- القدرة على استكمال مادة التحقيق.

٤- الثقافة العامة مع الاهتمام بفرع من فروعها.

٥- الهواية والحماس.

وفى إطار هذه الخصائص وما ينبغى على الصحفى الالتزام به أو ما ينبغى أن يتوفر فى شخصيته، وفى خلفيته الثقافية لممارسة مهنة الصحافة وفى تخصصه المهنى كصحفى رياضى، هناك التزامات أخرى ومسؤوليات مهنية تلزمه بالتمسك بها والتى تتمثل فى: [٣].

١- نقل الأخبار الرياضية دون تحريف أو تشويه وذكر الحقيقة من غير مراوغة أو تستر لا مبرر له.

٢- الالتزام بالموضوعية والصدق فى تناوله للأخبار والموضوعات والقضايا الرياضية.

٣- الحرص على العمل من أجل التدقيق الحر والمتوازن للإعلام.

٤- التحقق من صدق الخبر وصحته وعدم نشر معلومات زائفة أو غير مؤكدة أو لأهداف دعائية.

٥- احترام أسرار المهنة والحفاظ عليها والالتزام بعدم التصريح بالاطلاع على معلومات معينة إلا للمصرح لهم بذلك.

٦- الحصول على موافقة الشخص الذى يتم تخزين المعلومات عنه عـدا فـى الحالات التى ينص عليها القانون صراحة كالأمن القومى والإجراءات الجنائية، وهناك ثمة التزامات ومسؤوليات أخلاقيـة ترتبط بمهنة الـصحفى الرياضـى وهى: [٤].

١- التزام الصحفى الرياضى بمستوى أخلاقى عـال وبحيـث يتمتع بالنزاهة ويمتنع عن كل ما يسىء لمهنته كأن يكـون دافعه للكتابة مصلحة شخصية على حساب الصالح العام أو منفعة مادية.

٢- ومن خلال الإطار السابق على الـصحفى الرياضـى أن يمتنع عن العمل على تزويد بعض الجهـات بالمعلومـات لحساب جهة أخرى والقيام بأعمال التجسس لحـساب هـذه الجهة تحت ستار واجباته المهنية.

٣- احترام كرامة البشر وسمعتهم.

٤- عدم التعرض للحياة الخاصة للأفراد الرياضيين أو جعلها بمنأى عن العلانية، وفيما يتعلـق بـالإجراءات القانونيـة والالتزام بها من الصحفى الرياضى، ويقصد بها مجموعـة الالتزامات التى يفرضها القانون على المهنيين، ويعـاقبهم جنائياً فى حالة مخالفتها وهى كالتالى: [٥] .

١- الالتزام بأحكام القانون.

٢- الامتناع عن التشهير أو الاتهام الباطل والقذف والسب.

٣- عدم انتحال آراء الغير ونسبها إلى نفسه.
٤- عدم التحريض على أى عمل غير قانونى ضد أى شـــخص أو مجموعة من الأشخاص فى المجال الرياضى.
٥- عدم نشر أية أمور من شأنها التأثير فى سير العدالة حتـــى تتوفر الضمانات للمتهمين والمتقاضين فى محاكمة عادلـــة أمام قاضيهم الطبيعى، فلا يجوز محاكمتهم على صـــفحات الصحف الرياضية من قبل بعض الأفـــراد فـــى المجـــال الرياضى وفى إطار نظرية المسؤولية الاجتماعيـــة علـــى الصحفى أن يلتزم بتلك المسئولية الاجتماعية، ويقصد بهـــا المسؤوليات التى يقبل الصحفى الرياضى طواعية الالتـــزام بها لإحساسه بمسؤوليته الاجتماعية تجاهها والتى تتمثل فى: [٦].

١- أن ينصرف الصحفى الرياضى بشكل مـــسؤول اجتماعيـــاً ويحترم مسؤوليته إزاء الرأى العـــام الرياضـــى وحقوقـــه ومصالحه.
٢- احترام حقوق الأفراد فى المجال الرياضى وإقرار التعاون بينهم.
٣- عدم الحض على الكراهية القومية أو العرقية فى المجـــال الرياضى والتى تشكل تحريضاً على العنف أو التعصب.
٤- الامتناع عن نشر الموضوعات التى تحرض على الإجرام والانحراف وتحبذ المخدرات وما إلى ذلك.
٥- الالتزام بالقيم الرياضية المقبولة للمجتمع الرياضى.

٦- مراعاة مسؤوليته تجاه المجتمع الرياضى الـــدولى.. فيمـــا يتعلق باحترام القيم التى ينص عليهـــا الميثـــاق الرياضـــى الدولى.. ولقد أصبح للصحفى الرياضى مهام أخرى لابـــد أن يضطلع بها خصوصاً وأنه يشكل حلقة مهمة فى سلـــسة الاتصال التى تربط الناس بعضهم ببعض أو التى يمكن أن تفرقهم وتباعد بينهم، وانطلاقاً من هـــذه المهـــام أو تلـــك الوظيفة المنوطة بالصحفى الرياضى، والتى تدخل ضـــمن مسؤولياته المهنية والاجتماعية والثقافية يتعين عليه القيـــام بمهمة تثقيف الأشخاص الذين يقرأون صحيفته وذلك فيمـــا يتعلق بحقائق الحياة فى مجتمع معين وحـــضارة معينـــة، وذلك مع عدم رفض كل المؤثرات والثقافـــات الخارجيـــة واختيار الملائم منها لطبيعة البيئة الموجود بها الصحفى.

ولقد أصبح للصحفى الرياضى فى مجتمعنا اليوم دور مهـــم من خلال عملية تغير وجهات نظر القراء، وهو فى أغلب الأحيـــان يقوم بمهمة رفع المرآة ليمكن بناة مجتمعه من أن يروا أنفسهم فـــى أثناء عملية التشكيل الجديد لهويتهم ، ومجـــال العمـــل الـــصحفى الرياضى واسع فكل رياضة لها قواعدها وقوانينها وأرقامها القياسية وأبطالها المشهورون، والتى يجب أن يكون الصحفى الرياضى ملماً بها، هذا بالإضافة إلى إلمامه التام بكل العوامل النفسية والاجتماعية فى المجال الرياضى، كما يجب على الصحفى الرياضى أن يقـــوم

بالعمل على منع السلبيات التى قد توجد فى المجال الرياضى كحوادث العنف التى تقع فى الملاعب الرياضية، وذلك بما يكتبه من مقالات وتعليقات وتحقيقات وغيرها من الفنون الصحفية.

كما أن هناك أهدافاً تربوية عليا يتعين على الصحفى أن يضع خططها ومن هنا يستطيع أن يطبق قواعد للحكم على الناس يسترشد فيها بذاته فى النقد ونتيجة لهذا عادة ما يكتسب الصحفى الرياضى جمهوراً من القراء يحرص على متابعة ما يكتبه فى الصحيفة وخاصة فى وصفه للمباريات وتعليقه عليها وبالتالى لم تقم الصحافة الرياضية لمجرد إمداد القارئ بالأخبار فقط بل إنها تتجاوز ذلك بكثير مما يزيد اهتمام القارئ بالصحافة الرياضية وحرصه على متابعة كل ما تتناوله [٢]، والسؤال الذى يطرح نفسه أو الذى يفرض نفسه هنا: ماهى الصفات التى تتوسمها الصحف فى الصحفيين الرياضيين قبل تعيينهم، أو بمعنى آخر ماهى الصفات الواجب توافرها فى الصحفى الرياضى حتى يعمل فى مجال الصحافة الرياضية [١] وللإجابة على هذا السؤال يجب تناول الصفات الواجب توافرها فى الصحفى الرياضى وذلك من خلال أحد الجوانب المهمة وهى[٥]:

الصفات الواجب توافرها فى الصحفى بصفة عامة:

يمكن إجمال هذه الصفات الواجب توافرها فى الصحفى فيما يلى :

أ – صفات شخصية:

مثل قوة الملاحظة، وسرعة البديهة، وحسن المظهر، وحب المهنة، وقوة الذاكرة، والقدرة على ربط الأحداث بعضها ببعض، وسلامة الجسم والعقل حتى يتحمل مشقة العمل فى الصحافة، ولديه الحاسة الصحفية التى تمكنه من معرفة الأخبار.

ب– صفات أكاديمية:

مثل الحصول على مؤهل علمى مناسب، وحب القراءة، والحرص على الاطلاع ، والإلمام بلغة أجنبية أو أكثر، والموضوعية فى الكتابة.

ج– صفات شخصية:

مثل الأمانة فى نقل المعلومات، والصدق فيما يكتبه، واتباع الأساليب المشروعة فى سبيل الحصول على المعلومات، وحب الآخرين، وعفة اللسان، والترفع عن الإسفاف، وهناك صفات وخصائص يجب توافرها فى الصحفى الرياضى ذكرت فى مقدمة المبحث والتى أشار إليها فى كتابه ماك دوجال" Mac Dougall " (١٠).

هوامش ومراجع المبحث السابع :

١) خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضى، مرجع سابق، ص١١٥،١١٦.

٢) المرجع نفسه، ص١١٦.

٣) المرجع نفسه، ص١١٨.

٤) المرجع نفسه، ص١١٨.

٥) المرجع نفسه، ص١١٩.

٦) المرجع نفسه، ص١١٩،١٢٠

٧) أحمد سعيد رجب شرف، صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص٤٠،٤١.

٨) المرجع نفسه ، ص٤١

٩)إجلال خليفة: اتجاهات حديثة فى فن التحرير الصحفى، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢م،ص٩.

10) Mac Dougall, curtisd; Interpretative Reporting, New-york Mac Millan publishing Co, Inc, 1982 p.549

المبحث الثامن

دور الصحافة الرياضية وتكوين الرأى العام



الصحافة الرياضية وتكوين الرأى العام:

يعتقد البعض أن الصحافة أحادية الاتجاه تؤثر فـــى تكـــوين الرأى العام أو بمعنى آخر هى القطب الأوحد فى تشكيل هذا الرأى فى حين أن الصحافة فى واقع الأمر تؤثر فى الرأى العام وتتأثر به فى الوقت نفسه، فالصحافة الرياضية تلعب هذا الدور فـــى تكـــوين الرأى العام أى أنها تقوده وتنقاد إليه.. وقد ثبت علمياً من دراســـة استطلاع الرأى على جمهور قـــراء الـــصحافة الرياضـــية حيـــث أظهرت النتائج أن هذا الجمهور الذى يتابع بشغف قراءة الـــصحافة الرياضية أثر وتأثر بها.. فلهذا تعد الصحافة الرياضية [1] من أقوى وسائل الإعلام قدرة على تكوين الرأى العام الرياضى ويلاحـــظ أن الصحافة الرياضية من هذا المنطلق أو من هذه الوجهة يأتى تأثيرها فى الرأى العام عن طريق الخبر تارة والتعليـــق أو العمـــود تـــارة أخرى بل أيضاً للفنون الصحفية الأخرى كالأحاديـــث والتحقيقـــات الصحفية الرياضية التأثير نفسه ولم نـــستثن مـــن ذلـــك الـــصور والرسوم الكاريكاتورية فى آخر الأمر.

وأمام هذا التأثير المتبادل بين الصحافة الرياضية والـــرأى العام ينبغى على الصحافة الرياضية أن تأخذ فى اعتباراتها أهميـــة مصداقيتها فى كل ما تنشره من أخبار رياضية وأن تتجنب الميـــل كما هو ملاحظ أحياناً إلى تحريف بعضها والذى تبالغ فيه بعـــض الأحيان فتجعل الخبر الرياضى تزييفاً، أو تصنعه بالـــشكل الـــذى يخدم مصلحة وميل المحرر الرياضى لفريق دون الآخـــر أو مـــن

أجل خلق إثارة لا مبرر لها لجذب الجمهور الرياضـــي فـــي هـــذا السلوك الصحفى غير المستحب، والذى يتنافى مع أخلاقيات مهنـــة الصحافة ومكانتها كوجهة للرأى العام وكصانعة بالتبـــادل المـــؤثر لتشكيل واتخاذ قراراته نحو رأى آخر، والقارئ فى نهاية الأمر هو الذى يحكم ويقرر مدى مصداقيته بصحيفة رياضية وأخرى.

إن أول ما ينبغى أن يفكر فيه المحـــرر الرياضـــي تمـــسكه بالمبادئ الصحفية وأخلاقياتها "ethic" وهو ذلك المبدأ القائل [٢] بأن الخبر ليس ملكاً للصحيفة، وليس ملكاً للرأى العام الرياضى ولكنـــه ملك للحقيقة فقط.

ومعنى هذا أن الصحيفة الرياضية بكل أشكالها وتخصصاتها ليست حرة فيما تنشره من أخبار وغيرها مـــن الفنـــون الـــصحفية الأخرى بالطريقة التى تناسبها أو تحلو لها ولكنها مقيـــدة بتحـــرى الدقة والصدق والأمانة والنزاهة فى نشرها الأخبار الرياضية وفى غيرها [٣] وكما هو معروف أن المقال الافتتاحى فى أيـــة صـــحيفة رياضية، هو الخبر الخاص بها أو الذى يمثل سياستها، ومن داخـــل هذا الخبر الذى يشكل جسمها الخاص تتحدث الصحيفة إلى قرائهـــا بما تراه يتناسب مع أفكارها وميولها بالطريقة الخاصة بها، ومـــن هنا ينبغى على الصحيفة الرياضية أن تخلق لنفسها ضـــوابط لكـــى تكبح جماح خروجها عن الواقع والحقيقة، وتعايش الحدث الرياضى كما هو واقع على أرض الحقيقة، ومن حقهـــا أن تعلـــق وتـــضيف وتشرح وتفسر ولكن ضمن الموضوعية المطلقة والصدق والنزاهة

والتمسك بالمثل الأخلاقية والقيم التى ينبغى على المحرر الصحفى الرياضى أو الكاتب أن يلتزم بها لكى تحقق لصحيفته أو صفحته الرياضية المصداقية التامة عند القارئ أو عند الرأى العام الرياضى بشكل عام.

وينبغى أن نشير إلى أهمية اعتماد الصحافة الرياضية الحديثة على الصور والرسوم فى التأثير داخل الرأى العام الرياضى وذلك أن الصورة تغنى عن مئات الكلمات التى يمكن أن تقال وكذلك الرسوم الكاريكاتورية تعد سلاحاً قوياً من أسلحة الصحافة الرياضية الحديثة، فرسم واحد من هذا الفن الصحفى يشيع جواً من السخط أو الرضا عن شئ معين أو شخصية معينة لا تستطيع فنون القول الصحفى كلها أن تفعله إلا بعد جهد مضن [4] وكبير، فلهذا ينبغى على الصحافة الرياضية أن تراعى هذا التأثير الخطير فى الصورة والرسم عندما تخاطب جمهورها بصفة خاصة والرأى العام بصفة عامة فإذا كانت الصحافة الرياضية لها هذا التأثير القوى فى عقول الناس عن طريق أسلحتها وأدواتها وآلياتها التحريرية والفنية فلابد أن يكون توجيهها فى الرأى صائباً وموضوعياً.. وفى هذا المعنى قال الزعيم مصطفى كامل يخاطب الصحافة بوجه عام كوسيلة من وسائل الإعلام المؤثرة والمتأثرة بشكل تفاعلى ثنائياً بينها وبين الرأى العام: إذا كانت الصحافة فى كل بلاد العالم شديدة التأثير عظيمة الفائدة فإنها يجب أن تكون فى كل عصر أشد تأثيراً وأكبر نفعاً، لأن الأمم الحية لا غنى لها عن

إرشاد الصحف فى كثير من الـــشؤون [٥] وممـــا لا شـــك فيـــه أن الصحافة الرياضية لها تأثير قوى فى مخاطبة عقول الناس وقلوبهم ووجدانهم بطريقة عادية تقرب من الإفضاء بين الصديق والصديق وهذا ما ينطبق علـــى المقال الرياضى الصحفى أو المقال الصحفى بوجه عام [٦] .

هوامش ومراجع المبحث الثامن :

١) خير الدين على عويس، عطا حسن عبـــد الـــرحيم، الإعلام الرياضى، مرجع سابق، ص١١١.

٢) المرجع نفسه، ص ١١٢ .

٣) المرجع نفسه، ص١١٢ .

٤) غريب محمد ســيد، متطلبـــات العمـــل الإعلامـــى الصادق، الندوة العلمية الرابعـــة، المركـــز القـــومى للدراسات الإعلاميـــة، الريــــاض، ١٩٨٢م ، ص ١٥٣ ، ١٥٤.

٥) إبراهيم إمام، دراسات فى الفن الصحفى، القـــاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٢م ،ص ٢٠٣ ، ٢٠٤.

٦) المرجع نفسه ، ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

مراجع الدراسة



أولا – المراجع العربية:

١- إبراهيم إمام، دراسات فى الفن الصحفى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٢م.
٢- إجلال خليفة، اتجاهات حديثة فى فن التحرير الصحفى، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٢.
٣- أحمد سعيد رجب شرف، صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضى فى الدوريات الأوليمبية الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٢م.
٤- أديب خفور، الإعلام الرياضى، دمشق ١٩٩٤م.
٥- أمين الساعاتى، أزمة الصحافة الرياضية، الأسباب والعلاج، المركز السعودى للدارسات الاستراتيجية، القاهرة ١٩٩٣.
٦- خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضى، الجزء الأول، الطبعة الأولى مركز الكتاب للنشر، القاهرة ١٩٩٨ م.
٧- صلاح عبد اللطيف، غازى عوض الله، دراسات فى الصحافة المتخصصة، جدة ١٩٩١م.
٨- غريب محمد سيد، متطلبات العمل الإعلامى الصادق، الندوة العلمية الرابعة، المركز القومى للدراسات الإعلامية، الرياض ١٩٨٢م
٩- فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، عالم الكتب، القاهرة ١٩٨٦م

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Dinsmore, Hermanh: All The News That Fits, (Arlington House) New York, 1969 .

2- Donald H. Sohnston, Journlism and media Idid New York Bonas & Nable Books 1979.

3- Ferguson, Donald 1,8 Patten Jim: Jour Nlism to day National Text Book Company iilinois 1988 .

4- Garriosm Brace& Sablijak Mark Sports Reporting U.S.A. Lowa State university press, Ames, 1985 .

5- Hough George :News writing(Houghton Mifflin Company Boston u.s. 1973.

6- Land Geoffrey: What's In The News (Longman) London 1973.

7- Macbougall. Ph, Interpretative Reporting (The Macmillar Company) New York, 1957.

8- Mac Dougall, curtisd; In terpretative Reporting, New-york Mac Millan publishing Co, Inc, 1982 .

9- Melvin Mencher News Reporting and writing Dubgue Lowawn, c. Brawn Co – Pubishers 1977.

10- Neat M,a, News Gathering and News Writing (Prentice Hall Journalism, Series) M,S.A. 1958 .

11- Thomson, foundatbn: The News Machine (The Thomson Foundatbn Editoril study Center) Cardif Great. Britain 1972 .

12- Warren Carl: Modern Reporting (Harper and Row Pubishers) New York 1956

13- Wolsely, Rolandand Campbell, Iaurence: Exploring Journalism (Prentice, Hall, Inc) N,S,A, 1957.

ثالثاً : الدوريات :

١- جريدة " الأهرام " عدد الجمعة ١٧ مايو ٢٠٠٢ م.

٢- جريدة " الجمهورية " عدد الخميس ٢٣ مايو ٢٠٠٢ م.

٣- جريدة " الكرة والملاعب " عدد الأحد ١٧ مارس ٢٠٠٢م.